السلام Aştî

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن
حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

العدد(98) تشرين الثاني 2024

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

2 تعيينات ترامب الوزارية تثير ريبة تركيا
سارة شريف

4 ترامب الجديد والشرق الأوسط
عبدالجليل السعيد

6 ما هي الروح؟
حبيبة المدبولي

افتتاحية العدد

يكتبها: طلال محمد

هل تنسحب أميركا من سوريا؟

ما أن تمّ الإعلان عن فوزِ «دونالد ترامب» في الانتخاباتِ الرئاسيّةِ الأميركيّةِ، حتى بدأت التوقّعات والتخمينات تطفو على السطح، بشأن خططهِ وسياساتهِ إزاء العديدِ من المسائلِ والقضايا والملفات الشائكةِ، من بينها الملف السوريّ، وبالتحديد الوجود العسكريّ الأميركيّ في شمالِ وشرق سوريا، واحتماليةِ سحبهِ لقواتِ بلادهِ من المنطقة، بحسب ما كشفَ عنه «روبرت أف كندي جونيور» الذي اختاره «ترامب» مؤخراً وزيراً في إدارته التي من المقرّر أن تتسلّم السلطة في يناير/ كانون الثاني المقبل.

بالتأكيد، لشمالِ وشرق سوريا تجربة غير مريحة مع «ترامب»، فخلال ولايتهِ الأولى قرّر الانسحابَ من سوريا، إلا أنه تراجعَ بعد اعتراض وزارة الدفاع الأميركيّة (البنتاغون)، ليسمحَ بعد ذلك لتركيا والفصائل التابعة لها بشنّ عدوانٍ على مناطق الإدارة الذاتيّة، واحتلال مدينتي (رأس العين- سري كانيه) و (تل أبيض- كري سبي)، بعد تهجير أكثر من ٣٠٠ ألف مواطنٍ من سكّانها، وتوطين الآلاف من أُسر مرتزقة الفصائل فيها، في عملية تغيير ديمغرافي واضحة.

الآن وقد عاد «ترامب» مجدّداً إلى البيت الأبيض، هل من الممكن أن يقوم بسحب القوات الأميركيّة من شمال وشرق سوريا؟.. إجابةُ هذا السؤال مرتبطةٌ بإجابة سؤالين آخرين، الأول: لماذا دخلت القواتُ الأميركيّة أصلاً إلى سوريا ولماذا حقّقت من أهدافها؟. والثاني: هل من السهلِ اتّخاذ مثل هذا القرار في ظلّ الوضع الإقليميّ المشتعل والذي تمثّل إسرائيل أحد أطرافه؟..

بالنسبةِ إلى السؤال الأول، كثيراً ما كشفَ مسؤولون أميركيونَ عن ثلاثةِ أهدافٍ لوجود قواتهم في سوريا، الأول: محاربةُ الإرهابِ المتمثّل بداعش، والثاني: منعُ التمدّد الإيرانيّ، والثالث: تحقيقُ الاستقرار والوصول إلى حلٍّ أو تسويةٍ سياسيّةٍ للأزمة السوريّة.. فماذا حقّقت الولاياتُ المتّحدة من أهدافها الثلاثة حتى تنسحب؟.. في الواقع، لا شيء، سوى محاربة «داعش» الذي لا يزال يحتفظُ ببعضِ قوّته على شكلِ مجموعاتٍ متفرّقة يمكن لها أن تلتئمَ من جديدٍ إذا ما سنحت لها الفرصة... عدمُ تحقيق هذه الأهداف يُفترض أن يجعل مسألة الانسحاب أمراً مستبعداً، هذا إن لم تكن لدى واشنطن أهدافاً أبعد مما هو معلن.

وبالنسبة إلى السؤال الثاني، ففي اعتقادنا قضية الانسحاب باتت الآن أبعد مما كانت عليه في السابق، ووجود القوّات الأميركيّة في سوريا أضحت الآن أكثر ضرورةً وأهميّة من السابق، فحربُ إسرائيل على غزّة وجنوب لبنان وامتدادها جواً إلى سوريا، والضربات المتبادلة بين إسرائيل وإيران، والدعم الهائل الذي تقدّمه الأخيرة لأذرعها في سوريا والعراق واليمن ولبنان وفلسطين لضرب إسرائيل، هذه التطوّرات كلها لا تنسجم مطلقاً مع مسألة الانسحاب، بل إنها تشير إلى احتماليّة تعزيز الوجود العسكريّ الأميركيّ في سوريا، وليس العكس.

ما سبق، يدفعنا إلى الاعتقاد بأن «ترامب» اليوم قد يختلف عن «ترامب» الأمس، بحكم أن تغييراتٍ كبيرة حدثت خلال فترة رئاسة «جو بايدن»، وهذه التغييرات قد تساهم في تغيير سياسة «ترامب» الخارجيّة، من بينها إمكانيّة الشعور بأهمية بقاء القوّات الأميركيّة في شمال وشرق سوريا بحكم الضرورة والواقع.

مسد: تحقيق العدالة للسوريين وإنهاء العنف ضد المرأة من أولويات نضالنا

أشار مجلس سوريا الديمقراطية، إلى أن النضال من أجل إنهاء العنف والتمييز ضد المرأة هو جزءٌ لا يتجزأ من نضال المجلس لتحقيق العدالة والكرامة لكل السوريين، وحثّ النساء السوريات على الوحدة والتكاتف لتوحيد الرؤى والأهداف لإنهاء العنف المُمارس بحقها.

وأوضح مجلس سوريا الديمقراطية، أن اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة المصادف في ٢٥ تشرين الثاني من كل عام، مكرس لإحياء ذكرى الأخوات ميرابال، ولتجديد الالتزام بالنضال ضد جميع أشكال العنف والتمييز الذي تتعرض له النساء.

وأضاف المجلس في بيان أصدره بمناسبة ٢٥ تشرين الثاني، أن هذا اليوم يحمل دلالات مهمة في مسيرة نضال المرأة العالمي من أجل الحرية والكرامة والمساواة، مشيراً إلى أنه جاء هذا العام في ظل تصاعد العنف الممنهج والتمييز القائم على النوع الاجتماعي في مناطق متعددة حول العالم.

وأشار البيان إلى معاناة المرأة السورية، موضحاً أن هذه المناسبة تمرُّ في وقت تعاني فيه النساء السوريات من ظروف شديدة التعقيد جرّاء الحرب المستمرة منذ عام ٢٠١١، والتي زادت من وطأة التمييز والعنف بأشكاله المختلفة، من الفقر والتهميش إلى الاعتداءات الجسيمة كالتعذيب والقتل والاختفاء القسري، مبيناً أن هذه الأوضاع تزداد سوءاً في المناطق التي تعاني من الاحتلال التركي والمرتزقة التابعة له، حيث تُرتكب انتهاكات جسيمة ضد النساء بشكل ممنهج.

وعدّ البيان تصاعد العنف ضد المرأة السورية نتيجة مباشرة للثقافة الذكورية السائدة والقوانين التمييزية وتداعيات الحرب الدموية، منوهاً إلى أن هذا الواقع المؤلم «يتطلب منّا جميعاً وقفة جدّية للنضال من أجل تغيير هذا الواقع وتعزيز المساواة».

وفي سياق النضال النسائي ضد كل أشكال العنف، حيّا مجلس سوريا الديمقراطية صمود المرأة السورية ونضالها المتواصل من أجل الحرية والتغيير الديمقراطي، وأكد أن تمكين المرأة وضمان حقوقها ليست فقط قضية إنسانية، بل شرط أساسي لتحقيق السلام والتنمية المستدامة في سوريا.

ودعا خلال البيان المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والحركات النَسوية إلى تكثيف جهودها لدعم المرأة السورية، وفضح الممارسات والانتهاكات التي تتعرض لها النساء في سوريا، سواء كانت على يد الأنظمة المستبدة أو القوى المحتلة.

وحثّ جميع النساء السوريات على الوحدة والتكاتف لتوحيد الرؤى والأهداف، والعمل المشترك لإنهاء العنف المُمارس بحق المرأة، مؤكداً أن مشاركة المرأة في العملية السياسية وصنع القرار ليست مطلباً ثانوياً، بل ضرورة لضمان نجاح أي حلٍّ سياسي مستدام في سوريا.

كما أكد أيضاً «أن حرية المرأة هي مفتاح حرية المجتمع بأسره، وأن النضال من أجل إنهاء العنف والتمييز ضدها، هو جزءٌ لا يتجزأ من نضالنا لتحقيق العدالة والكرامة لكل السوريين».

«التقدّمي» يدعم مبادرة "السلام" للحوار

يواصل حزب السلام الديمقراطيّ الكُردستانيّ طرحَ مبادرته للحوار على الأحزاب والقوى السياسيّة في شمال وشرق سوريا.

ففي إطار هذه المبادرة، زار وفد من الحزب مقرّ الحزب الديمقراطيّ التقدّمي الكُردي في سوريا، في مدينة قامشلو.

وتحدّث وفد السلام خلال زيارته عن التطوّرات السياسيّة والعسكريّة الجارية في المنطقة، لاسيما الحرب الدائرة في غزّة وجنوب لبنان وتداعياتها على سوريا.

وشدّد الوفد على ضرورة الحوار بين مختلف القوى والأحزاب السياسيّة، بما يساعد في تشكيل مواقف ورؤى سياسيّة موحّدة حيال المخاطر والتحدّيات التي قد تواجه المنطقة في الفترة المقبلة.

وخلال اللقاء، أعرب الحزب الديمقراطيّ التقدّمي الكُردي في سوريا، عن دعمه ومساندته لمبادرة الحوار، مؤكداً استعداده للمشاركة في أي خطوة تصب في إطار الحوار والسلام وتحقيق التواصل والتقارب بين القوى السياسيّة.

وبذلك، يرتفع عدد الأحزاب والقوى السياسيّة التي رحّبت بالمبادرة إلى ٣٤، علماً أن اللقاءات ستستمرّ لتشمل مختلف الأحزاب والقوى السياسيّة في شمال شرق سوريا.

وكان المكتب السياسيّ لحزب السلام، قد اجتمع مؤخراً في مقرّه بمدينة قامشلو، وخلال الاجتماع، أكدَ المكتب على أن حالة التوتّر والتصعيد التي تشهدها المنطقة، ستؤثر بشكل مباشر، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، على مختلف القوى على امتداد الجغرافية السوريّة.

وبناءً على ذلك، قرّر المكتب طرح مبادرة للحوار بين جميع القوى والأحزاب السياسيّة، على اختلاف مسمّياتها وتوجّهاتها، لوضع خلافاتها جانباً، والبدء بعقد لقاءات ومحادثات، تكون نقطة انطلاقٍ نحو حوارٍ وطنيّ سوريّ.

وجاءَ في نصّ المبادرة: «بدون شك، أيّ توتّر أو تصعيدٍ عسكريٍّ على المستوى الدوليّ أو الإقليميّ، من شأنه أن يعقّد ويأجّج الأوضاع في سوريا بشكلٍ أكبر، وذلك نتيجة ارتباط القوى المتصارعة في سوريا بالأطراف الدوليّة والإقليميّة».

وتابع المكتب السياسيّ مبادرته بالقول: «إن ما يحدث من تطوّرات عسكريّة في المنطقة، كحرب إسرائيل على غزة وجنوب لبنان، واغتيال قادة كبار من حركة حماس وحزب اللّه، والردّ الإيرانيّ على عمليات الاغتيال هذه، وسط مخاوف من اندلاع حرب إقليميّة كبرى، ستؤثّر بشكل مباشر، سياسيّاً وعسكريّاً واقتصادياً، على مختلف القوى على امتداد الجغرافيا السوريّة، الأمر الذي يضع جميع هذه القوى أمام مسؤوليّة كبيرة إزاء مستقبلها ومستقبل هذا البلد المنهك».

وأردف: «إننا في حزب السلام الديمقراطيّ الكُردستانيّ، نلفت الانتباه إلى خطورة وحساسيّة المرحلة، وندعو جميع القوى والأحزاب السياسيّة، على اختلاف مسمّياتها وتوجّهاتها، إلى وضع الخلافات جانباً، والإسراع في عقد لقاءات ومحادثات وحوارات، تكون نقطة انطلاقٍ نحو حوار وطنيّ سوريّ يفضي إلى حلٍّ سياسيٍّ ديمقراطيٍّ للأزمة المتفاقمة بإرادةٍ سوريّة، بعيداً عن الاجندات الخارجيّة».

واختتمَ المكتب السياسيّ مبادرته بالقول: «خطورةُ المرحلة تستدعي هذا الحوار عاجلاً بالرغم من صعوباته وتحدّياته، وإلا فإن الإرادة الخارجيّة هي التي ستفرض حلولها التي قد لا تكون على مقاس السوريين وتطلّعاتهم نحو الحريّة والكرامة».

(رؤى وآفاق)

بقلم: عبد الوهاب خليل

ترامب والعالم

العالم بأسره يراقب وينتظر ماذا سيفعل ترامب حين يتولى السلطة بشكل رسمي. جميعنا يدرك بأن الولايات المتحدة الأمريكية وسياساتها الخارجية باتت الوجه الأبرز في قيادة هذا العالم، خاصة في ظل غياب المنافس..

ملفات عدة تتعلق بالسلم والحرب، وملفات اقتصادية، وممرات للتنمية، جميعها متأرجحة، وتنتظر ماذا يعد لها المطبخ الأمريكي.

بنفس الوقت، ندرك تماماً بأن ظروف العالم ليست كما كانت عليه أثناء فترة توليه الأولى لدفة الحكم، وأيضاً ما كان سابقاً قد تغير، وأصبحت هناك استراتيجيات جديدة، أهمها الصراع الروسي- الأوكراني، والإسرائيلي مع إيران وأذرعها في المنطقة.

رغم أن دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية كان يؤكد دوماً على ضرورة إنهاء الحروب، لكنه في الوقت نفسه يشدد على ضرورة وأهمية كبح جماح إيران وجميع الأذرع التي تعمل لصالحها، وهذا ما يجعل الملف الإيراني من الملفات الهامة، خاصة موقع إيران ضمن الشرق الأوسط، وتأثير هذا الملف على الأصعدة عموماً، وعلى دول بلاد الشام خصوصاً.

كما أن روسيا ونتيجة للعلاقة المتوازنة بين ترامب وبوتين، فإنها تنظر بعين الارتياح للقادم، وتدرك بأن سلاح الولايات المتحدة وعصاها في أوروبا ودولها هي روسيا، لذلك ستعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية في إنهاء الحرب مع أوكرانيا إذا ما علمنا حجم الخسائر البشرية والمادية كنتيجة واقعية لحرب استنزاف كانت ومازالت طويلة الأمد.

وبالجهة المقابلة تدرك الولايات المتحدة الأمريكية أهمية تواجد الخطر الروسي القريب من أوروبا بشكل عام، لذلك سيعمل ترامب على جعلها ورقة ضغط لتمرير سياساتها.

ولعل الملف الأكثر سخونة هو ملف الصراع الإسرائيلي الذي لطالما بات فاعلاً في مناطق عدة وذا تأثير على العديد من الملفات التي تتعلق بدول تعاني سابقاً من نزاعات وخصومات، مثل لبنان وسوريا والعراق واليمن، وجميعها لها ولديها ما يكفي من الأزمات التي كانت ومازالت تعيق تطورها واستقرارها.

وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تحمله الولايات المتحدة للمنطقة، لكن مازالت هناك مشاريع قائمة، وهي أيضاً لها أجنداتها وأوراق القوة والضغط، وتملك ما يكفي من الأدوات، لتمكنها من اللعب ضمن هذه الساحات ولو لفترات.

وإذا ما حاولنا إلقاء الضوء على الجانب الخليجي، فإنه يتضح لنا بأن الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية تنظر أيضاً بعين الايجابية والارتياح لفوز ترامب، كونه يبني السياسات مع الغير على أساس المنفعة المادية، بغض النظر عن السلطات وكيفية تعاملها مع الشعوب، وهذا ما يجعل هذه الدول أكثر ارتياحاً مع ترامب.

نستطيع القول بأن عالمنا أمام تغييرات قادمة بقدوم ترامب، كونه يمثل الاستراتيجية الأمريكية التي باتت تظهر بالشكل العلني تلك الاستراتيجيات، وعلى الرغم من أن السياسات الأمريكية- كما هو معروف عنها- ثابتة ولفترات طويلة، لكن بنفس الوقت التكتيك المرحلي سيكون سيد الموقف، وعلى وجه الخصوص بوجود ترامب.

تعيينات ترامب الوزارية تثير ريبة تركيا

سارة شريف

(المركز الكردي للدراسات- السلام) .. مع استعداد الرئيس الجمهوري المُنتخب دونالد ترامب لبدء ولايته الثانية كرئيس للولايات المتحدة، تتلقى أنقرة إشارات متضاربة عن صيغة العلاقة مع واشنطن. فمن جهة، كانت فترة ترامب الأولى إيجابية لأنقرة التي احتلت فيها منطقة جديدة في شمال سوريا عام ٢٠١٩، رغم فرض عقوبات عليها. ومن جهة ثانية، تثير تعيينات ترامب الريبة لدى تركيا بسبب شخصيات عرف عنها بتشددها في الضغط على أنقرة ودفاعها عن مكاسب قوات سوريا الديمقراطية.

محاولة لضبط العلاقات

سعى الرئيس التركي إلى إعادة ضبط العلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة بدعوة الرئيس المنتخب لزيارة تركيا، وقال إن ترامب تحدث بشكل إيجابي للغاية عن تركيا خلال مكالمة هاتفية.

وقوبل فوز ترامب في الانتخابات هذا الأسبوع بترحاب في تركيا، بينما أبدى بعض المسؤولين تفاؤلاً حذراً بشأن آفاق السياسات الاقتصادية الأميركية الجديدة. وقال أردوغان للصحافيين على متن الطائرة العائدة من القمة الأوروبية في بودابست إنه يأمل أن يقبل ترامب الدعوة.

وقال مسؤول في حزب العدالة والتنمية إن أنقرة تتوقع أن تكون إدارة ترامب أكثر مرونة وتفهماً لاحتياجاتها.

ولم يقم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن بزيارة تركيا خلال فترة ولايته. كما فشلت زيارة أردوغان إلى البيت الأبيض في وقت سابق من هذا العام دون تقديم أي تفسير، وهو ما يؤكد فتور العلاقات. بينما التقى ترامب وأردوغان وجهاً لوجه حوالي تسع مرات في الماضي، مقارنة بلقاءين قصيرين فقط مع بايدن.

خلال رئاسة بايدن، كان التواصل مقتصراً إلى حد كبير على وزراء الخارجية، وهو ما يمثل تناقضاً مع «العلاقة القوية» التي تمتع بها أردوغان وترامب.

علاقة مُضللة

وُصفت العلاقة بين ترامب وأردوغان بأنها جيدة ولكنها مُضللة في الوقت نفسه. فهي جيدة لأن لديهما تاريخ من الأحاديث المتكررة والتي وصفت بأنها نوع من التفاهم، مثل المكالمات الهاتفية والاجتماعات، ما قد يوفر مساحة للرئيس التركي لعرض سياساته بشأن القضايا التي يهتم بها ومحاولة التأثير على ترامب حيالها.

وبحسب تصريحات أردوغان، فإنه يأمل أن تؤدي (دعوته لترامب) إلى تعزيز التعاون بين تركيا والولايات المتحدة وإلى علاقة «مختلفة عن فترة ترامب السابقة»، عندما أدت الخلافات حول عدد من القضايا إلى فرض واشنطن رسوماً جمركية عقابية أضرت بالاقتصاد التركي.

وأضاف أردوغان أن تعاون أنقرة مع البيت الأبيض بقيادة ترامب قد يساعد أيضاً في حل الأزمات الإقليمية. ورغم أن أردوغان وترامب كانا يتمتعان بعلاقات شخصية أوثق خلال فترة رئاسة ترامب بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١، لكن أيضاً كان هناك المزيد من التوترات بين واشنطن وأنقرة، بسبب الخلافات حول شراكة واشنطن مع قوات سوريا الديمقراطية في سوريا وعلاقات أنقرة مع موسكو.

ولا أحد بإمكانه أن ينسى عندما هدد ترامب بـ«تدمير الاقتصاد التركي» خلال فترة ولايته الرئاسية الأولى. كان ذلك بمثابة تذكير صارخ للرئيس التركي أن من الصعب التنبؤ بترامب، حيث جاء تهديده بتدمير الاقتصاد التركي في رسالة أرسلها إلى أردوغان في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩ عندما كانت القوات المسلحة التركية تستعد للتوغل في شمال سوريا.

وكتب ترامب: «دعونا نتوصل إلى اتفاق جيد! أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن ذبح الآلاف من الناس، وأنا لا أريد أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي – وسأفعل ذلك»».

في يوليو/ تموز ٢٠١٨، تسبب ترامب في هبوط حاد لليرة التركية عندما حذر من أنه سيفرض عقوبات كبيرة على تركيا ما لم تفرج أنقرة عن أندرو برونسون، القس الأمريكي الذي يحاكم بتهمة الإرهاب المرتبط بشبكات لها علاقة بمحاولة الانقلاب ضد أردوغان في يوليو/ تموز ٢٠١٦. وسرعان ما تم إطلاق سراح برونسون.

ولكن في خلال مكالمة هاتفية عام ٢٠١٩، أعطى ترامب لأردوغان الضوء الأخضر لشن هجوم عسكري في شمال سوريا، ما سمح لأنقرة بالاستيلاء على أراضٍ في شمال سوريا في كل من سريً كانيه/ رأس العين وتل أبيض، وبالتالي محاولة التأثير في التحالف بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الأميركية.

وعندما فرضت واشنطن عقوبات على تركيا بسبب شرائها أنظمة الدفاع الجوي الروسية من طراز «إس-٤٠٠»، اختار ترامب أيضاً أخف حزمة عقوبات قدمت له، وهو ما فُسّر على أنه تقارب بين أردوغان وترامب. ولكن في الوقت نفسه، فرض ترامب عقوبات على وزراء أتراك بسبب سجن القس الأمريكي في ٢٠١٨. يصعب وصف العلاقة بين ترامب وأردوغان، وهو ما دفع العديد من السياسيين في حزب العدالة والتنمية الحاكم وبعض كبار البيروقراطيين في الوزارات التركية ذات الصلة إلى القول إنه كان هناك دائماً صورة مضللة حول علاقة تركيا بواشنطن في ظل إدارة ترامب.

ويمكن تفسير ذلك بشكل ما بطبيعة ترامب المتقلبة وتقديمه لوعود حول صفقات لا تسفر عن أي تقدم أو متابعة. وأثناء ولاية ترامب، لطالما فشلت الوزارات التركية في العمل بشكل صحيح مع نظيراتها الأميركية بسبب التغيير المستمر للمسؤولين على الجانب الأميركي. ومن غير المؤكد أن هذه الأوضاع تغيرت الآن، بل على العكس قد يحصل المزيد من التقلب في البيت الأبيض بعد فوز ترامب.

وفي السياق ذاته، كان هناك تضارب مصالح بين ترامب وأردوغان. ففي أواخر عام ٢٠١٥، أقر ترامب بأن «لديه تضارب مصالح بسيط» في التعامل مع تركيا بسبب صفقة الترخيص التي دفعت له مقابل ظهور اسمه على برجين زجاجيين في إسطنبول. وكشفت تسريبات عام ٢٠٢٠ لبعض إقرارات ترامب الضريبية أنه تلقى في الواقع ما لا يقل عن ١٣ مليون دولار، بما في ذلك مليون دولار على الأقل أثناء توليه منصب الرئيس، من خلال الصفقة. وفي وقت لاحق، مارس رجل ساعد في التوسط في صفقة الترخيص لترامب ضغوطاً على إدارته نيابة عن المصالح التركية.

ومن المتوقع أن يظهر تقارب المصالح هذا مرة أخرى بعد فوز ترامب، ما قد يدفع العديد إلى انتقاده. ولكن هل من شأن ذلك أن يردع ترامب عن القيام بخطوات إيجابية حيال تركيا؟ لا أحد على وجه التحديد بإمكانه أن يعلم ذلك.

الملفات العالقة بين ترامب وتركيا

من غير المرجح أن تشهد العلاقات التركية الأميركية تغييراً جذرياً. فالمشاكل بين أنقرة وواشنطن راسخة منذ العقد الماضي. ويرجع ذلك أساساً إلى أولويات ومصالح الأمن القومي المتباينة وعدد من الملفات التي كانت ولاتزال عالقة بين الجانبين وتمثل أزمة بين الإدارة الأميركية وتركيا مثل مصير نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس ٤٠٠» في تركيا ودعم الولايات المتحدة قوات سوريا الديمقراطية والعلاقات التركية مع اليونان وإيران وروسيا. وتظل قضية الصواريخ المشكلة الأكثر منهجية في العلاقات التركية الأميركية. وليس واضحاً بعد ما الذي سيفعله ترامب خلال فترة رئاسته، وهو الذي أخرج تركيا من برنامج «إف-٣٥» الذي كانت تركيا منتجاً مشاركاً فيه بسبب شرائها نظام «إس-٤٠٠» من روسيا. ولا يوجد أي مؤشر على أنه سيغير هذه السياسة إذا أعيد انتخابه. وفي كل الأحوال، من المرجح أن يستمر الضغط والعقوبات على تركيا للتخلص من أنظمة الصواريخ هذه.

وتخضع أنقرة حالياً لعقوبات قانون مكافحة أعداء أميركا (CAATSA). وكان هناك اقتراح أميركي جديد نسبياً لنقل «إس ٤٠٠» إلى القطاع الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة في قاعدة إنجرليك بالقرب من أضنة. وليس واضحاً ما إذا كانت أنقرة ستقبل هذا العرض، في وقت سارعت موسكو إلى تذكير أنقرة أن شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي يتضمن شهادة المستخدم النهائي التي تحظر التعامل مع أطراف ثالثة دون موافقة روسيا.

قبل خمس سنوات، سمح ترامب لأردوغان المضي قدماً وغزو شمال سوريا، ما أثار صدمة في واشنطن واستدعى إدانة من الحزبين لقرار الرئيس الأميركي.

واتهمت منظمة العفو الدولية القوات التركية التي غزت المنطقة بإظهار «استخفاف مخزٍ بحياة المدنيين، وارتكاب انتهاكات خطيرة وجرائم حرب، بما في ذلك عمليات قتل بإجراءات موجزة وهجمات غير قانونية أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين». كانت الموافقة على الغزو واحدة من الطرق العديدة التي ساعد بها ترامب الرئيس التركي أثناء وجوده في منصبه. كما تدخل ترامب

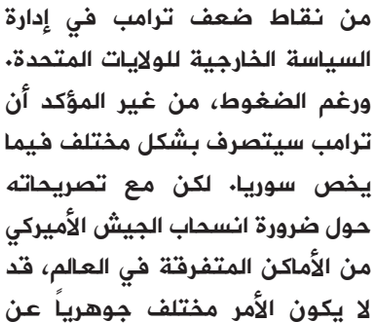

لدى وزارة العدل لمساعدة بنك تركي، «خلق بنك»، بعدما اتُهم بمساعدة إيران في التهرب من العقوبات الأميركية. وبضغط شخصي من أردوغان، ضغط ترامب أيضاً على مستشاريه، بما في ذلك مسؤولين في وزارة العدل لإسقاط قضية ضد البنك رفعها المدعون في المنطقة الجنوبية من نيويورك، وفقاً لروايات مسؤولين سابقين في إدارة ترامب.

لقد حظيت موافقة ترامب بغزو لسوريا ورد فعله على الانتقادات التي أثارها باهتمام محدود خلال حملة ٢٠٢٤. لكنها تسلط الضوء على العديد من نقاط ضعف ترامب في إدارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ورغم الضغوط، من غير المؤكد أن ترامب سيتصرف بشكل مختلف فيما يخص سوريا. لكن مع تصريحاته حول ضرورة انسحاب الجيش الأميركي من الأماكن المتفرقة في العالم، قد لا يكون الأمر مختلف جوهرياً عن ولايته الأولى.

المأزق الحقيقي لدى تركيا هو أنها مُجبرة أن تحافظ على علاقة طيبة مع روسيا حتى لو كانت عضواً في حلف الناتو. وينطبق الشيء ذاته على علاقتها بإيران، مع حقيقة أن الدول الثلاث (تركيا – إيران – روسيا) تتنافس في هذه البقعة من الجغرافيا. كما تريد تركيا أيضاً الحفاظ على علاقاتها مع أوكرانيا، في حين يقدم حلف الناتو مساعدات لأوكرانيا.

خلال الشهور الأخيرة، أرادت تركيا أن تلعب دوراً إقليمياً أكبر في الحروب الجارية. فلطالما سعى أردوغان إلى لعب دور في إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، نظراً لعلاقاته الوثيقة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتلك المثيرة للجدل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وهي العلاقة التي أثارت انتقادات وشكوكاً من بعض شركاء تركيا في حلف الناتو، ولكن يبدو أن للولايات المتحدة حاجة لأن يكون هناك قناة مع روسيا فيما يخص عملية تبادل السجناء في أنقرة التي رعتها الاستخبارات التركية.

وينطبق الأمر نفسه على حركة حماس. على سبيل المثال، تناقش إبراهيم كالين، رئيس جهاز الاستخبارات التركية، وأعضاء المكتب السياسي للحركة في أنقرة بشأن تبادل الرهائن مع إسرائيل.

أما فيما يخص التوتر مع اليونان، فيبدو أن العلاقات التركية مع اليونان ومصر فيما يتعلق بالاستقرار في شرق البحر الأبيض المتوسط لن تتغير خلال الفترة القادمة.

في ظل قيادة ترامب للبيت الأبيض، من المرجح أن تظهر مرة أخرى علاقة تركية أميركية أكثر تقلباً وانتهازية بطرق مماثلة للصعود والهبوط خلال رئاسة ترامب الأولى. ربما يرى أردوغان أن ترامب سيستقبل مكالماته الهاتفية ويستمع إلى آرائه، كما فعل خلال ولايته السابقة، لكنه لن ينفذ بالضرورة ما يريد.

مسؤول الشبيبة في حزب السلام يشارك في ندوة حوارية حول التمكين السياسي للشباب بالرقة

عقد مجلس شباب سوريا الديمقراطية ندوة حوارية تحت شعار "التمكين السياسي للشباب ودورهم في عملية التغيير والتحول الديمقراطي" وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى مجلس سوريا الديمقراطية في مقاطعة الرقة.

وحضر الندوة مسؤول الشبيبة في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني "أحمد إبراهيم"، إلى جانب ممثلين عن مجلس شباب سوريا الديمقراطية في المقاطعة، والحركات الشبابية كحركة الشباب الأرمني الديمقراطي وحركة الشبيبة الثورية السورية واتحاد الشبيبة الثورية السريانية، وأعضاء من حزب سوريا المستقبل.

الندوة جاءت ضمن إطار الاستراتيجية والمبادرة التي أطلقها مجلس شباب سوريا الديمقراطية، في الـ٩ من تشرين الأول الفائت.

وبدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلتها الكلمة الافتتاحية ألقاها الرئيس المشترك لكونفدرالية المجتمع الديمقراطي جهاد حسن والذي رحب بالمشاركين وعبر عن السرور بهذا الملتقى الشبابي الذي يحمل بين طياته أهدافاً سامية ورواية عميقة.

وأشار جهاد حسن من خلال كلمته إلى أهمية الندوة، قائلاً: "وجودنا اليوم لنناقش معاً قضايا جدية تتعلق بالسياسة المجتمعية، وبناء خطاب وطني يكون عماده الشباب"، وأضاف: "الواقع الذي نعيشه اليوم بكل تحدياته يضع على عاتقنا تحدياً وواجباً عظيماً ألا وهو ترسيخ القيم الوطنية".

وافتتح الرئيس المشترك لمكتب علاقات مجلس شباب سوريا الديمقراطية، رودي حسن الحديث في المحور الأولى من الجلسة والذي حمل عنوان "سبل تعزيز الهوية الوطنية بين الشباب".

وأوضح رودي حسن في مداخلته بأن "السياسة هي وسيلة مجتمعية بالدرجة الأولى"، وأضاف بالقول: "علينا كشباب أن نشارك بشكل فعلي في الحياة السياسية وأن نبتعد عن العرقية والوثنية والتمييز العنصري ونوحد الآراء في كيفية الوصول للحرية والتعددية اللامركزية".

وافتتحت بعدها الرئيسة المشتركة لمجلس شباب سوريا الديمقراطية، لينا الظاهر الحديث في المحور الثاني من الجلسة عن "الخطاب الوطني للشباب" عبر شرحها نقاطاً رئيسة عن الهوية الوطنية.

كما نوهت لينا الظاهر إلى أساليب الخطاب التي تعبّر وتجسد الحماس والشغف، وتطرقت لشرح مفهوم الخطاب الوطني. واختتم المحور الثاني بالتأكيد على أن الخطاب الوطني للشباب يصقل مهاراتهم ويرفع المستوى الوطني لديهم، ويعكس مقاصد وأهداف كل منهم.

وفي المحور الثالث حول "دور الشباب في ترسيخ السياسة الوطنية"، بدأ الرئيس المشترك لمجلس شباب سوريا الديمقراطية ناصر ناصرو، الحديث عن دور الشباب الريادي في قيادة الحراك الثوري وتجسيد الروح الوطنية وتمثيلهم جوهرياً في جميع المؤسسات.

وأكد أنه يتوجب على الجميع الأخذ بعين الاعتبار بأن "الشباب طاقة روحية جسدية عملية ودبلوماسية وليست طاقة عضلية".

وعكست الآراء والنقاشات في المحور الثالث، أهمية وضرورة التمكين السياسي للشباب والسعي لخلق جيل شبابي واعٍ سياسياً، وأن يكون له دور فاعل في عملية التحول الديمقراطي.

وانتهت الندوة الحوارية، بتوصيات عدة، قرئت من قبل الإدارية في اتحاد الشبيبة السريانية ميراي دنحو، وهي:

١- يترتب علينا كشباب بناء الهوية الوطنية السورية الجامعة وأن نعمل مع الشباب السوري على أساسها.

٢- ترسيخ فكرة دعم الشباب في المجال والعمل السياسي والمجتمعي.

٣- الهوية السورية هي هوية مركبة تجمعنا ككل بغض النظر عن اختلافاتنا.

٤- الهدف من الخطاب الوطني الشبابي هو الوصول إلى جميع الشباب السوري على أساس الهوية الوطنية والهوية الشبابية.

٥- العمل على تعزيز ارتباط الشباب بجوهرهم الحقيقي والوطني.

٦- تحفيز الشباب لصقل مهارتهم ورفع مستوى الوعي لديهم وتأهيلهم وتدريبهم ودمجهم في الحياة السياسية والمجتمعية ليكونوا قياديين حقيقيين في المرحلة المقبلة.

٧- القيام بالمزيد من الأعمال التي تخدم الاستراتيجية التي رسمناها عبر الانخراط أكثر باللقاءات الشبابية.

٨- تشجيع الشباب على المشاركة السياسية.

٩- تعزيز قيم الحوار ما بين الشباب السوري ليكون خطوة تمهيدية في الوصول إلى حوار سوري – سوري شامل.

وأكد مجلس شباب سوريا الديمقراطية، في نهاية التوصيات، أنه سيواصل العمل وفق الاستراتيجية والمبادرة التي أطلقها في الـ٩ من تشرين الأول الفائت، للوصول إلى البنية الشبابية المهيأة والقادرة على الانخراط الفعلي في حل الأزمة السورية وبناء سوريا تعددية ديمقراطية لامركزية بما يخدم تطلعات السوريين.

حزب السلام ينظّم ندوة حوارية في مقرّه بمدينة قامشلو حول المستجدات الأخيرة على الساحتين الدولية والإقليمية وتداعياتها على سوريا

مسد يؤكد على أهمية دور الدول العربية في حل الأزمة السورية

أكد مجلس سوريا الديمقراطية على أهمية دور الدول العربية في حل الأزمة السورية، ومنع جر سوريا إلى حرب إقليمية، وضرورة المُضي قُدماً في التواصل مع السوريين وتحريك مختلف الاتجاهات التي تخدم قضية الشعب السوري، في ظل التغييرات المهمة التي تشهدها المنطقة.

ووفق ما نشره الموقع الرسمي لمجلس سوريا الديمقراطية، عقد مجلسها العام اجتماعه الدوري، في مدينة الحسكة، بحضور الرئيسة المشتركة للمجلس، السيدة ليلى قره مان، وممثلي الأحزاب والمكونات السياسية والمدنية في مسد، من الداخل السوري ومن الخارج عبر تقنية «zoom».

افتُتح الاجتماع بقراءة تقييم سياسي شامل قدمته الهيئة الرئاسية للمجلس، تناولت فيه أبرز التطورات الدولية والإقليمية والمحلية، وتداعياتها على سوريا وشعبها.

الرئيسة المشتركة السيدة ليلى قره مان، شددت على أهمية تعزيز الجبهة الداخلية في إقليم شمال وشرق سوريا، مشيدة في هذا الإطار بالتجربة النوعية التي قدمتها مناطق دير الزور.

وركزت قره مان في السياق، على انفتاح مسد على الحوار مع جميع الأطراف السورية، وشددت على الهوية الوطنية السورية واللامركزية وأهمية الحوارات الوطنية والوصول إلى توافقات وطنية.

وفي خضم حديثها، أشارت إلى أن اجتماعات «أستانا» لم تستطع أن تحقق ما يصبو إليه السوريون عدا عن كونها تسعى للحفاظ على مصالح بعض الأطراف على حساب حقوق الشعب السوري.

كما شددت على ضرورة أن تلعب الدول العربية دوراً فعّالاً في حل الأزمة السورية وعدم جرّ سوريا إلى حرب إقليمية، معتبرةً أن الظروف التي تمر بها المنطقة عموماً حساسة ومقبلة على تغييرات مهمة.

وفي المناقشات التي جرت ضمن الاجتماع، جرى التأكيد على أهمية استعداد المجلس لمواجهة مختلف السيناريوهات المحتملة، في ظل التحولات المهمة التي تشهدها المنطقة.

كما أبدت النقاشات تفاؤلاً بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الدول العربية في إيجاد حلّ سياسي شامل للأزمة السورية وفقاً للقرار "٢٢٥٤" لمجلس الأمن الدولي.

وتحدث كذلك الرئيس المشترك الدكتور محمود المسلط، المشارك عبر خاصية «zoom»، من الولايات المتحدة الأمريكية، عن اللقاءات التي أجراها مع الجالية السورية وممثلي الفعاليات السياسية هناك.

وبعد مناقشة الجوانب التنظيمية لمكاتب ولجان المجلس، خلُص الاجتماع إلى ضرورة المُضي قُدماً في التواصل مع السوريين وتحريك مختلف الاتجاهات التي تخدم قضية الشعب السوري، في ظل التغييرات المهمة التي تشهدها المنطقة والتي يتوجب علينا الاستعداد لها بكافة السيناريوهات الممكنة.

وفد من حزب السلام الديمقراطي الكردستاني يزور الأمين العام لحزب المحافظين الديمقراطي شيخ قبيلة شمّر «مانع حميدي دهام الهادي»

مكتب المرأة في مجلس الدرباسية لحزب السلام يعقد اجتماعه الشهري

عقد مكتب المرأة في مجلس الدرباسية لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني، اجتماعه الشهري، في مكتب الحزب بمدينة الدرباسية.

وتناول الاجتماع عدّة قضايا، من بينها الأزمة السورية، والتهديدات التركية ضدً مناطق الإدارة الذاتية، وحالة التوتر والتصعيد الذي تشهده المنطقة عموماً وتداعياتها على سوريا وشمال شرق سوريا.

كما ركّز الاجتماع على الجانب التنظيمي للمرأة في الحزب، حيث أكدت المجتمِعات على ضرورة تعزيز دور المرأة بشكل أكبر، من خلال تفعيل المشاركة في تنظيم وتنفيذ الندوات والمحاضرات والنشاطات التي تخص النساء وقضاياهن وسبل تطويرهن وتمكينهن تنظيمياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً.

وانتهى الاجتماع بجملة من التوصيات، أبرزها إعطاء محاضرات في إطار اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي يصادف الـ ٢٥ من الشهر الجاري.

ومن المقرّر أن يتم تنظيم محاضرة في الإطار المذكور في مكتب الحزب بمدينة قامشلو، وأخرى في مكتب الحزب بمدينة الدرباسية.

ترامب الجديد والشرق الأوسط

عبدالجليل السعيد

لاشك أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يعرف الشرق الأوسط بشكل جيد مقارنة مع الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن أو نائبته المرشحة الخاسرة كامالا هاريس.

ليس لأن ترامب كان رئيساً من قبل، بل لأنه رجل أعمال أسّس العديد من الشراكات قبل رئاسته الأولى، وزار وأقام أحياناً في بعض دول الخليج العربي وتركيا.

وهنا لابد من التوقف عند نقاط رئيسة تفضي بمجملها إلى تحقيق الهدف المرجو من هذا المقال القصير، الذي أشرح فيه للقراء الكرام، ماهية السياسة الخارجية لترامب الجديد ، أو على الأقل ملامح هذه السياسة بالحد الأدنى ، لفهم مآلات الأمور، ونهايات الحروب، وبدايات الاتفاقيات إن كانت ستحصل.

أولاً: على المستوى الشخصي والعائلي ، الشرق الأوسط حاضرٌ بقوة في منزل الرئيس ترامب، فزوج ابنته الصغرى {تيفاني} هو شاب أمريكي من أصل لبناني.

بل والد هذا الزوج الدكتور {مسعد بولس} أثبت نفسه بجدارة خلال حملة ترامب الانتخابية حين تولى حقيبة العلاقات العربية، وكان عراباً لدعم العرب والمسلمين في ولاية ميشيغان لترامب، وهندس اللقاء التاريخي بين ترامب و قادة المجتمع الإسلامي هناك، وعليه فإن ترامب يعايش أحداث الشرق الأوسط وهمومه إلى حد كبير بشكل شبه يومي

ثانياً : مسارعة الرئيس المنتخب ترامب قبل ساعات إلى تعيين «ستيفن سي ويتكوف»، مبعوثاً رئاسياً رسمياً للشرق الأوسط ، دليل جديد على توجه ترامب كرئيس منذ اليوم الأول بعد الـ ٢٠ من يناير/ كانون الثاني القادم، لمعالجة الوضع وحل الأزمات، وتصدر أمريكا المشهد، بل واستعمال نفوذها لخدمة أجندة ترامب للسياسة الخارجية على الفور.

ثالثاً: تفاعل القادة العرب مع فوز ترامب، لاسيما في دول الخليج العربي، والاتصالات الهاتفية المباشرة معه، دليل واضح على عمق العلاقات الشخصية وتسخيرها لمصلحة التعاون المشترك مع أمريكا.

فترامب يقدر للسعودية مكانتها، ويعرف أهمية دولة الإمارات على سبيل المثال في معادلة إرساء الاستقرار الإقليمي والعالمي، وفي السياسة يقولون: لا يمكن إلغاء البعد الشخصي، إن كان هناك فوائد مرجوة لحضوره عند اللزوم.

رابعاً: جدية ترامب في التعاطي مع ملفات شائكة ستتلاقى مع واقعيته، أو سمها براغماتية يتحصن بها عند الضرورة ، وهو قادر على جسر الهوة و محاورة الخصوم، فضلاً عن توثيق الصلة مع الحلفاء ، ففي خضم الخلاف الكبير بين واشنطن وبيونغ يانغ، رآه العالم في ولايته السابقة وهو يجتمع وجهاً لوجه مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

خامساً: ستكون ولاية ترامب الجديدة دون شك مليئة بـ»الأكشن» كما عودنا، ولكنها ستكون كذلك، متخمة بالصفقات، فهو لم يخفِ علاقته المميزة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو يرى أن الصراع الأوكراني الروسي يجب أن ينتهي بحل يرضي جميع الأطراف، ولعل انتهاء هذا الصراع، سيوفر لترامب المقدرة على مباشرة العمل بشكل أوسع في الشرق الأوسط.

سادساً: من المؤكد أن الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين وإيران وأذرعها في لبنان واليمن وسوريا سيكون حاضراً على طاولة ترامب منذ ساعاته الأولى في المكتب البيضاوي، وهذا الأمر ليس بسر، فرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سارع لإرسال وزيره للشؤون الاستراتيجية رون ديرمر من أجل لقاء ترامب في فلوريدا، ومعرفة ما يريد من إسرائيل إنهاءه أو إبقاءه قبل يوم التنصيب المرتقب بداية العام القادم.

سابعاً: قد يكتنف الغموض خطط ترامب في المنطقة ، لكنه ليس غموضاً بمعنى انعدام المعلومات أو التحليل لها، فترامب ليس ابن الدولة العميقة في الولايات المتحدة الأمريكية كما يقول عن نفسه، و هو صريح جداً في مسائل عدة، تتيح لنا القياس عليها أحياناً وفهم السياق العام لتحركاته المستقبلية، وقد خبر المتابعون له كل هذا في ولايته السابقة.

أخيراً.. من الطبيعي أن أمريكا ليست جمعية خيرية، وترامب ليس {سانتا كلوز} حامل الهدايا، لكنه في المقابل لا يستدعي استعداء الحلفاء واسترضاء الأعداء على طريقة الرئيس الأسبق باراك أوباما والرئيس جو بايدن، وإيران كدولة مهمة في الشرق الأوسط ستكون في عين العاصفة الترامبية، إما صلحا كبيرا واتفاقا معها بشكل غير متوقع، وإما احتكاماً لمنطق العقوبات وربما المواجهات إن لزم الأمر.

تركيا .. السياسة تهتز أمام المتغيرات

خورشيد دلي

(DeFacto/ السلام) .. يصعب على أي متابع للسياسة التركية هذه الأيام، فهم هذه السياسة، وحقيقة أهدافها، وكيفية تحقيق هذه الأهداف. كيفما نظرت ستجد ما يشبه الاضطراب، اضطراب يحمل الخوف من القادم والتهديد بالقوة معاً، فالأشياء تحمل عكسها، وهو ما يثير أسئلة كثيرة عن الأسباب، عن الديناميات الجديدة التي تجتاح المنطقة على وقع الضربات العسكرية الإسرائيلية في غزة ولبنان وسوريا وإيران، وسط حديث عن تغيير وجه الشرق الأوسط، تزامناً مع الفوز الكبير لدونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية، ومياه تجري على جبهة العلاقات التركية – الروسية، ستؤثر على التفاهمات التي نشأت بين الجانبين خلال السنوات الماضية، إذ أن التعاون المرجح بين ترامب ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في المرحلة المقبلة، سيغير الكثير من قواعد هذه التفاهمات، كل ذلك وسط تصاعد الانقسام في الداخل التركي، وسط مؤشرات اقتصادية وسياسية وهوياتية توحي بأن لحظة الانفجار لم تعد بعيدة.

المستجد الإسرائيلي

مع توسع الحرب من غزة إلى لبنان، وتصاعد الضربات الإسرائيلية في سوريا، والضربات المتبادلة بين إسرائيل وإيران، واحتمال تحولها إلى مواجهة كبرى بين الجانبين، سوّق أردوغان مبكراً لمقولة إن الخطر يداهم تركيا، انطلاقاً من أن المتغيرات الجارية ستطال أراضيها، وقد كان لافتاً قبل فترة إشارته إلى أن إسرائيل قد تحتل دمشق، فيما حفلت الصحافة التركية بربط هذا الحديث بإمكانية ولادة دولة كردية في المنطقة، والحديث عن تحالف إسرائيلي كردي لهذه الغاية، وسط غياب أي دليل أو مؤشر لذلك، سوى تصريحات، من النوع التي أدلى بها مؤخراً، وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، جدعون ساعر، عندما تحدث عن توجه إسرائيلي لدعم الأقليات في المنطقة، وهي تصريحات لا يمكن البناء عليها في نسج مثل هذه الخلاصة، خاصة أنها ربما تدخل في إطار المناكفة بين مسؤولي الجانبين الإسرائيلي والتركي، ولطالما هاجمت تركيا إسرائيل إعلامياً وأبدت دعمها لحركة حماس.

في الواقع، إثارة الجانب التركي لقضية ولادة دولة كردية في المنطقة وربطها بالإرهاب وإسرائيل وحتى الولايات المتحدة الأميركية، قد لا يكون سوى من باب ممارسة المزيد من الضغط على الكرد، وتشوية قضيتهم المحقة عبر تقديم صورة مشوهة لهذه القضية عربياً وإسلامياً، فيما الحقيقة هي أن تركيا تخشى في العمق من أن تؤدي الحرب التي تخوضها إسرائيل على أكثر من جبهة إلى تغيير القواعد التي أرستها تركيا وإيران بخصوص القضية الكردية، والدول التي يتواجد الكرد فيها، إذ ثمة قناعة تركية عميقة بأن ما جرى ويجري، سيؤدي إلى إضعاف إيران ودورها بهذا الخصوص، وهو ما سيؤدي إلى تعاظم الحركات الكردية، لاسيما تلك المرتبطة بمنظومة حزب العمال الكردستاني، وهو ما يشكل قلقاً كبيراً لتركيا.

قنبلة باهجلي

يعرف الجميع في تركيا وخارجها أن زعيم الحركة القومية التركية، دولت باهجلي، هو من أشد المعارضين للقضية الكردية، حتى أنه هاجم الجهود التي طرحها حزب العدالة والتنمية بهذا الخصوص سابقاً، وطالب مراراً بحل حزب الشعوب الديمقراطية المدافع عن حقوق الكرد في تركيا، وانطلاقاً من هذه المعرفة شكلت مصافحته لنواب حزب المساواة والديمقراطية للشعوب في البرلمان، ودعوته الزعيم الكردي، عبداللّه أوجلان، للقدوم إلى البرلمان، لإعلان حل حزب العمال الكردستاني، قنبلة فاجأت الجميع، وأثارت أسئلة وتساؤلات في كل الاتجاهات، عن حقيقة أهداف باهجلي من هذا السلوك والتصريحات؟ وإذا ما كان ذلك بالتنسيق مع حليفه أردوغان؟

ومع أن أوجلان ردّ سريعاً على دعوة باهجلي، بالقول إنه يمتلك القوة لتحويل الصراع والعنف إلى أرضية قانونية وسياسية، إلا أن جملة الممارسات التركية التي تزامنت مع تفجير أنقرة، رسخت القناعة بعدم وجود مبادرة تركية حقيقية لحل القضية الكردية سلمياً، فعزل عدد من رؤساء البلديات الكرد، وشن هجمات مدمرة للبنية التحتية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية في سوريا، وتشديد عقوبات العزل على أوجلان، كانت كفيلة بأن ثمة أهداف تركية أخرى غير الحل السياسي للقضية الكردية، وأن قنبلة باهجلي ليست أكثر من خطوة وقائية لتدارك التحديات التي قد تنشأ عن التطورات الجارية في المنطقة وانعكاساتها على القضية الكردية في تركيا والمنطقة، لكن بغض النظر عن النوايا التركية، فإن التطورات الجارية تضع تركيا أمام خيارين لا أكثر، إما الجنوح نحو حل سياسي للقضية الكردية من خلال الاعتراف بها، وإيجاد حل ديمقراطي يقر بالهوية القومية للكرد دستورياً، أو التوجه نحو المزيد من التصعيد في إطار السياسة التقليدية التي فشلت في إيجاد حل لهذه القضية رغم كل العنف الذي مورس.

في انتظار ترامب ٢

سارع أردوغان إلى تهنئة ترامب بعودته إلى البيت الأبيض، مجدداً طلبه للإدارة الأميركية بوقف دعمها لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وملوحاً من جديد بعملية عسكرية جديدة في شمال وشرق سوريا، حسابات أردوغان هذه ربما تنطلق من علاقته القوية بترامب خلال عهده الأول في البيت الأبيض، إلا أن القناعة هذه تقفز فوق حقيقة واقع تراكم الخلافات بين أنقرة وواشنطن في كل الاتجاهات، وهي قناعة رغبوية أكثر من أنها واقعية تنبع من واقع التعارض في الاستراتيجيات رغم عضوية الجانبين في حلف الأطلسي (النيتو)، فتركيا الأطلسية تسعى إلى عضوية بريكس العدو الاقتصادي للدولار الأميركي، وتركيا الداعية إلى سحب أميركا قواتها من سوريا تتجاهل الأهداف الاستراتيجية الأميركية من وجود هذه القوات، والتي باتت تتجاوز محاربة "داعش" إلى توازنات لها علاقة بنفوذ إيران، والسعي إلى ترتيب وضع منطقة الشرق الأوسط في ضوء حسابات مرحلة ما بعد حرب غزة ولبنان، كما أن الأولويات الأميركية تتجاوز حسابات أردوغان إلى الصراع البنيوي مع الصين، وإيجاد تسوية للأزمة الأوكرانية، وعليه بدت الوثبة التركية تجاه "ترامب ٢" متجاهلة لهذه المتغيرات، وما تفرضه من تحديات على الإدارة الأميركية المقبلة، وسط مؤشرات بأن أعضاء الفريق الذين رشحهم ترامب لتولي مناصب في إدارته الجديدة تخالف الآمال التركية، وتوحي بأن التوصل إلى تفاهمات لن يكون سهلاً كما يريد أردوغان.

والثابت أنه رغم براغماتية كل من أردوغان وترامب، والطابع الشعبوي لكل منهما، وحجم المصالح الشخصية بينهما، إلا أن العلاقات بين الدولتين أكبر من هذه الحسابات، وتبدو العلاقات بينهما أمام مرحلة جديدة من الصعود والهبوط في ظل تعدد الملفات الخلافية، وتباين المصالح الاستراتيجية بينهما، خاصة إذا كان "ترامب ٢" مختلفاً عن "ترامب ١" في ظل تراكم خبرته السياسية، ونضجه بمصالح الدولة.

خريف العلاقات التركية – الروسية

تبدو العلاقات التركية – الروسية وكأنها تقف عند مفترق طرق، وقد كشف اجتماع أستانا ٢٢ عن هذه الحقيقة، عندما أعلنت موسكو عن أمرين، الأول هو الرفض القاطع لأي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا، والثاني إعلان الاستعداد للتعاون مع واشنطن بخصوص الأزمة السورية.

وقد سبق الموقفين تصريحات كشفت عن حقيقة إمكانية الافتراق الروسي – التركي وهشاشة التفاهمات التي تكونت بين الجانبين خلال السنوات الماضية، إذ كان لافتاً رد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على مناشدة أردوغان لبوتين عقب عودته من قمة بريكس بالعمل على عقد قمة بينه ونظيره السوري، بشار الأسد، إذ أعلن لافروف أن المفاوضات بين أنقرة ودمشق تجمدت، بسبب رفض أنقرة الاستجابة لمطلب دمشق بتعهد الانسحاب من الأراضي السورية، ليرد عليه لاحقاً، نظيره التركي، حقي فيدان، بأن الأسد غير جاهز للقاء أردوغان، وأن نظامه غير مستعد للتفاهم مع المعارضة السورية، تصريحات فيدان سرعان ما قوبلت بتصريحات روسية نوعية، عندما أعلن لافروف أن الأسلحة التركية المقدمة للجيش الأوكراني تقتل العسكريين والمدنيين الروس، وأن التعاون بين أنقرة وكييف أمر مثير للاستغراب، وعكس رغبة أنقرة في التوسط بين الجانبين الروسي والأوكراني، فيما يأتي الرد الروسي غير المباشر على السلوك التركي ها بالعودة إلى سياسة قصف مواقع المعارضة المرتبطة بتركيا في شمال غرب سوريا.

من الواضح، أن المواقف بين أنقرة وموسكو تتباعد، وأكثر ما يزعج أردوغان في هذا المجال، هو الإحساس بأن الأسد سيواصل رفض اللقاء به، والأكثر سوءاً له هو القناعة بأن الأسد ربما بات يجد أن مسار مستقبله في مكان غير التطبيع مع تركيا التي ترى أن هذا التطبيع هو الطريق الوحيد لقطع الطريق أمام مشروع "قسد" في سوريا.

خلاصة

أردوغان في انتظار قدوم ترامب للبيت الأبيض يجد نفسه أمام تحديات صعبة، وخيارات أصعب، و وضعه يشبه قبطان سفينة تدخلها المياه وهي تلاطم أمواج البحر، وأكثر ما يخشاه هو أن يؤدي قدوم ترامب للسلطة إلى علاقة جديدة بين موسكو وواشنطن، تنزع عنه الأدوار التي أراد القيام بها في أوكرانيا على أمل تحقيق المزيد من النفوذ والدور، وأن تحاصر هذه العلاقة نفوذه وآماله في سوريا بعد أن راهن طويلاً على الخلافات الأميركية الروسية لتحقيق آماله في ساحتها، وهو ما قد يمهّد لتطورات دراماتيكية في الداخل التركي الذي يئن في كل الاتجاهات.

كيف نفسّر دعوة وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد إلى تعزيز العلاقات مع الكُرد؟

في تصريح مفاجئ، دعا وزير الخارجية الإسرائيليّ الجديد «جدعون ساعر» إلى تعزيز العلاقات مع المجتمعات الكردية والدرزية في الشرق الأوسط، ففي حفل تسلّمه المنصب من سلفه «يسرائيل كاتس» قدّم «ساعر» رؤيته قائلاً إن «الأقليات في المنطقة ستحتاج إلى التماسك معاً»، وقال إن «الشعب الكردي أمة عظيمة، واحدة من الأمم العظيمة التي لا تتمتع باستقلال سياسي. إنهم حلفاؤنا الطبيعيون»، لافتاً إلى أن «الأكراد ضحايا للقمع الإيراني والتركي»، وقال إن إسرائيل «يجب أن تمد يدها وتعزز العلاقة معهم»..

فكيف نفسّر هذا التصريح؟

رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردستاني، طلال محمد، علّق في تصريح لصحيفة «السلام» على ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد: «قبل كل شيء، ينبغي الاعتراف بأن إسرائيل لها مكانة دوليّة كبيرة، وهي ذات نفوذ وسلطة واسعة، وتمتلك من إمكانيات صناعة القرار أكثر ما تمتلكه العديد من الدول ذات الثقل العالمي، وبالتالي فإن هي أرادت (فعلاً) شيئاً ما، فإنه ستكون لهذه الإرادة تأثيراً كبيراً في إطار الشيء المراد».

وأضاف: «نحن هنا نتحدّث عن الإرادة الفعلية، وليس عن الأقوال والتصريحات، فالرئيس الأميركي المنتخب «دونالد ترامب» أيضاً قال يوماً ما خلال فترة ولايته الأولى: «أنا أحب الأكراد»، لكنه فعلياً كان سيسحب قواته من شمال شرق سوريا لولا اعتراض البنتاغون، وأعطى الضوء الأخضر لتركيا ومرتزقتها لاحتلال مدينتين كرديتين هما (سري كانيه وكري سبي)، فالعبرة في الأفعال وليس الأقوال».

وشدّدَ طلال محمد على ضرورة أن «نكون واقعيين لا عاطفيين، وألا نتفاعل مع أي تصريح على أنه حقيقة واقعة»، مشيراً إلى أن هناك «تصريحات كبيرة قد تظهر فجأةً دون مقدمات، تكون لها غايات أو رسائل محدّدة بعيدة عما يُفهم منها لفظياً».

وتابع: «مثلاً: لماذا قال وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد بأن الأكراد ضحايا للقمع الإيراني والتركي، ولم يأتِ على ذكر القمع السوري، ألا يشير هذا إلى أنه ربما يستخدم ورقة الأكراد كرسالة ضدّ إيران التي تخوض إسرائيل الآن حرباً مع أذرعها في المنطقة، وأيضاً كرسالة إلى تركيا التي تدعم حماس وتعارض وتهاجم العمليات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة؟. ينبغي قراءة التصريح من هذه الزاوية أيضاً».

واختتمَ رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردستاني حديثه بالقول: «نحن نرحّب بأي خطوة تصبّ في إطار تحقيق الاستقرار وتعزيز العلاقات في المنطقة، لكن كما قلنا الكلمة الفصل في ذلك هي الجدية والفعل، وليس القول الإعلاميّ الذي يمكن أن تكون تداعياته السلبية أكبر وأوسع من تداعياته الإيجابيّة.. علينا أن نكون متيقظين وحذرين، وفي الوقت نفسه مرنيين».

جيهان خضرو: مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي هو المفتاح لتحقيق العدالة والتنمية

صرّحت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية، جيهان خضرو، بأن المرأة السورية، رغم الإنجازات التي حققتها، لا تزال تعاني من قمع متعدد الأوجه يهدد وجودها ودورها في بناء مجتمع ديمقراطي عادل.

وأكدت جيهان خضرو في تصريح نشره موقع مجلس سوريا الديمقراطيّة أن العنف السياسي هو أحد أشد أشكال العنف الذي يهدد النساء، لا سيما في مناطق النزاع في سوريا.

وقالت: «في ظل استمرار الأزمة السورية على مدى ١٣ عاماً، تتعرض النساء لممارسات القمع والاضطهاد، وخاصة في المناطق المحتلة مثل عفرين وسري كانيه وكري سبي. تلك المناطق شهدت استهدافاً ممنهجاً للقيادات النسائية، إلى جانب ارتكاب مجازر وجرائم حرب بحقهن».

وأوضحت أن هذا العنف يهدف إلى إقصاء المرأة من المجال السياسي والاجتماعي، مستنداً إلى ذهنية سلطوية ذكورية، تسعى لترسيخ مفاهيم تمييزية تحرم النساء من حقوقهن الأساسية.

وتطرقت جيهان خضرو إلى دور العادات والتقاليد في تعزيز العنف ضد المرأة، مؤكدة أن هذه العادات نتاج أعراف اجتماعية وأيديولوجيات ذكورية، وقالت: "المرأة تُقتل باسم الشرف، وتُغتصب، وتُحرم من حقوقها، لتصبح ضحية لموروث اجتماعي وديني يعزز هذه الانتهاكات. أمام هذه التحديات، يجب أن نرفع وتيرة النضال لفضح هذه الممارسات ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحق المرأة".

ورأت جيهان خضرو أن مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي هو المفتاح لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة. وأكدت أن "المرأة تمثل أكثر من نصف المجتمع، ولكن دورها في الحكومات العالمية لا يزال محدوداً بسبب القيود الاجتماعية والسياسية. يجب أن تعمل النساء على تجاوز هذه العقبات وفرض وجودهن في كافة المجالات".

وشددت على ضرورة تطوير برامج تُعزز ثقة النساء بأنفسهن وقدراتهن، مشيرة إلى أهمية دعم النساء مادياً ومعنوياً لتغيير الصورة النمطية السائدة.

وقالت خضرو إن المجتمع المدني يلعب دوراً رئيسياً في نشر الوعي ودعم النساء في المشاركة السياسية، مضيفةً: "من الضروري أن تتضافر الجهود بين الحركات النسائية والمجتمع المدني لتعزيز فرص النساء في تقلّد مناصب قيادية والمشاركة في صناعة القرارات. لا يكفي أن نطالب بالمساواة، بل علينا أن نعمل لتحقيقها على أرض الواقع".

وأكدت أن المرأة قادرة على تحقيق السلام والمصالحة في النزاعات، مشيرة إلى أهمية إعداد جيل جديد من النساء القياديات. وقالت: "المرأة هي الأكثر قدرة على بناء السلام وتحقيق المصالحة في النزاعات، ولكن ذلك يتطلب استثماراً في تدريب النساء وتجهيزهن ليكنّ حاضرات ومؤثرات في المجالات السياسية والاجتماعية".

ودعت إلى توحيد الجهود بين النساء السوريات لدعم العملية السياسية وتحقيق السلام المستدام، وقالت: "لا يمكن أن تنجح العملية السياسية دون مشاركة فعّالة وحقيقية للنساء. الحماية والمشاركة السياسية للمرأة هي شرط أساسي لتحقيق العدالة والمساواة في سوريا. ندعو كافة النساء للعمل معاً وتوحيد الرؤى لتحقيق تطلعات الشعب السوري في بناء وطن حر وديمقراطي".

واختتمت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية، جيهان خضرو حديثها بالتأكيد على أن تمكين المرأة هو التحدي الأكبر أمام تحقيق التنمية والسلام. وختمت قائلة: "لا يمكن لأي مجتمع أن يحقق التنمية الشاملة إذا لم يكن للمرأة دور فعّال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تمكين المرأة هو خطوة أساسية نحو بناء مجتمع ديمقراطي تسوده العدالة والمساواة".

م. محفوظ رشيد: الانسحاب الأميركي من العراق وشمال شرق سوريا مستبعد في المدى المنظور

صرّحَ الكاتب والسياسي الكردي المستقل، م. محفوظ رشيد، بأن الملف السوري باعتباره جزءاً أساسياً من سلة الصراعات في الشرق الأوسط فإنه سيكون حتماً ضمن اهتمامات إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، مستبعداً حدوث أي انسحاب أميركي عسكري من العراق وشمال شرق سوريا في المدى المنظور، متوقّعاً تقليص دور تركيا في القضايا الإقليمية وخسارتها الكثير من الأوراق التي كانت تهدّد بها.

وقال «رشيد» في تصريح لصحيفة «السلام» تعليقاً على فَوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وما إذا كان من الممكن أن نشهد تغييرات في سياساته: «دونالد ترامب (١) الذي دخل البيت الأبيض من كونه رجل أعمال بدون ممارسة عملية سابقة في الحقلين السياسي والعسكري، اتسم أداءه بالتقلب والتسرع في المواقف وعقد الصفقات تحت عنوان أمريكا أولاً من منظار يجب تقويتها داخلياً من الناحية المالية بصورة خاصة، والتي كانت سبباً في خسارته في الانتخابات السابقة أمام الرئيس جو بايدن».

وأضاف: «دونالد ترامب (٢) بعد أربع سنوات من المقاومة والصراع مع الخصوم السياسيين يعود رئيساً للبيت الأبيض أكثر نضوجاً وخبرة مع الأغلبية الواضحة لحزبه في الكونغرس، مسلحاً بطاقات مالية وإعلامية ضخمة مثل أيلون ماسك(X)، ومعتمداً على طاقم متميز ومتحمس ومتمرس في إدارته ليقود الولايات المتحدة برؤية جمهورية خاصة ورغبة شعبية عامة، ويتصدى للتحديات ويكمل استراتيجيات أمريكا عالمياً بمنهجية متسارعة وقرارات حاسمة وحازمة لمجمل القضايا السياسية و الاقتصادية والأمنية والمناخية».

وعن كيفية تعامل ترامب مع الملف السوري واحتمالية سحب قوات بلاده من شمال شرق سوريا، قال السياسي الكردي المستقل: «كون الملف السوري جزء أساسي من سلة الصراعات في الشرق الأوسط، فإنه سيكون حتماً ضمن اهتمامات إدارته وتوجهاتها نحو الحلول المتوقعة على أساس ضمان أمن اسرائيل وتوسيع نفوذها (عبر بناء شرق أوسط جديد)، تقزيم إيران وتحجيم دورها، الاستمرار في محاربة الارهاب المتمثل بداعش، حماية منابع الطاقة وخطوط التجارة التي ستربط أوربا بأقصى آسيا، تحت عنوان صراع الأقطاب العالمي مع الصين وروسيا».

وأضاف: «لذلك، أعتقد أن انسحاب أمريكا عسكرياً مستبعد من العراق و شمال وشرق سوريا في المدى المنظور، وعدم التخلي عن البيشمركة وقسد القوتين الفاعلتين من التحالف الدولي لمكافحة الارهاب وحماية الإقليم والإدارة الذاتية الركيزتين الأساسيتين في تنفيذ مشروعه القائم على إعادة ترسيم الخارطة السياسية للمنطقة (عراق قوي وسوريا جديدة) لضمان مصالح دولها».

وبشأن احتمالية حدوث أي نوع من الصفقات بين واشنطن وأنقرة خلال فترة ولاية ترامب الجديدة، أفادَ م. محفوظ رشيد بأن: «الصفقات (التفاهمات) التي سيعقدها ترامب، ستكون مع روسيا أولاً وأخيراً لإنهاء حرب أوكرانيا وحرب إسرائيل على محور المقاومة بزعامة إيران والتي باتت تذعن لشروط الغرب بعد الضربات الموجعة عليها وعلى أذرعها في المنطقة».

وتابع: «أما بشأن تركيا، فقد انتهى زمن مراوغات أردوغان بين أطراف الصراع واستغلاله الفرص لعقد صفقات وتحقيق مكاسب مالية وعسكرية على الأرض، سعياً منه لتوسيع دائرة نفوذ إمبراطوريته، لتمتد إلى دول القوقاز والتدخل في حرب أوكرانيا وليبيا وناغورني كرباخ ...، واحداث اختراقات لخلق أوضاع أمر الواقع كاحتلال الشمال السوري ومنه المناطق الكوردية (عفرين وسري كانيي/ راس العين وكري سبي/ تل أبيض)».

وقال: «لقد خسرت وستخسر تركيا الكثير من هذه المواقع (الأوراق) التي كانت تهدد بها، وسيحجم دورها في القضايا الإقليمية في ظل انحسار المحور الايراني (المنافس التاريخي لتركيا على أساس مذهبي) وتنشيط الدور العربي بعد تقلصه لفترة أمام المد الإيراني والتركي، والذي سيلجم مع تفوق النفوذ الاسرائيلي بعد حرب غزة وتتماتها وتبعاتها».

إبراهيم أحمد: خطر إيران قد يدفع «ترامب» إلى تعزيز الوجود الأميركي في سوريا وليس العكس

أثارت عودة «دونالد ترامب» إلى البيض الأبيض مجدداً، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسيّة، حالة من القلق في الشارع الكردي في شمال وشرق سوريا، إذ هناك مخاوف من احتمالية عقده صفقات مع تركيا على حساب الكرد كما حدث خلال ولايته الأولى، فضلاً عن وجود مخاوف من إمكانية سحبه لقوات بلاده من سوريا، الأمر الذي سيعرّض المنطقة لتهديدات وهجمات من أطراف عدّة أبرزها تركيا.. فما مدى واقعية هذه المخاوف في ظلّ الظروف الإقليميّة والدوليّة الحالية؟

عضو المكتب السياسيّ في حزب السلام الديمقراطيّ الكُردستاني، إبراهيم أحمد، يجيب على هذا السؤال بالقول: «معروفٌ عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة خلال فترته الرئاسية الأولى من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٠ أنه صاحب الصفقات، وقد ذكرنا أكثر من مرة أن السياسة الأمريكية لم تكن واضحة سابقاً كما وضحت خلال فترة ترامب، لأنه رجل صريح في كلامه، وحتى جارح في بعض تعبيراته بخصوص الرؤساء والدول، وقد لاحظنا الإبهام في السياسة الأمريكية خلال فترة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن».

ويضيف في تصريح لصحيفة «السلام»: «ترامب هو رجُل المفاجئات صراحةً، لكن حتى مفاجآته وقراراته لا تكون اعتباطية، فالولايات الأمريكية كدولة لا تكون قراراتها محصورة بشخص الرئيس فقط، إنما هناك مؤسسات تدير هذه الدولة، وبالتالي لا يمكن لترامب أن يتصرف أي تصرف دون تنسيق مع هذه المؤسسات».

ويردف: «في فترته الرئاسية الأولى، صرّح ترامب في أكثر من موضع، أنه يعتزم سحب القوات الأمريكية من سوريا، لكن هذا لم يحصل، رغم أن الظروف الإقليمية في ذلك الوقت كانت – إلى حدّ ما – متوافقة مع تصريحاته، خاصة أنه تم القضاء جغرافياً على تنظيم داعش الإرهابي، لكن لو عدنا إلى الوراء قليلاً، سنعلم أن الوجود الأمريكي في سوريا كان متعلقاً ببنود رئيسية أخرى منها إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، لذلك بقي جزءٌ من هذه القوات رغم تصريحات ترامب».

ويرى «إبراهيم أحمد» أن «الظروف تغيّرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، فالقضية لم تعد قضية تنظيم إرهابي كداعش يجب مكافحته، بل ظهر على السطح تنظيمات جديدة تهدد الحليف الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية، أي إسرائيل».

ويقول: «تخوض إسرائيل اليوم حرباً على عدة جبهات، سواءً في غزة متمثلة بحركة حماس، أو لبنان متمثلة بحزب اللّه، و حتى الحوثيين، وكل هؤلاء مدعومين من إيران، وتُعتبر أذرعاً لها في المنطقة. لذلك، ولمواجهة هذه الأذرع، يتحتم على الرئيس الأمريكي إبقاء قواته في سوريا، بل حتى زيادة هذه القوات، ليس لأجل الكرد ومناطق شمال وشرق سوريا، بل لموجهة خطر أكبر من داعش، وهو الوجود الإيراني في المنطقة».

وفيما يخصّ تركيا، يقول عضو المكتب السياسيّ في حزب السلام الديمقراطيّ الكُردستاني: «بالنسبة لتركيا، فالظروف أيضاً تغيرت، ويجب ألا ننسى أولاً أن هناك اتفاقيات حصلت في الفترة التي احتلت فيها تركيا مناطق سريه كانية (رأس العين)، وكري سبي (تل أبيض)، هذه الاتفاقيات كانت بين تركيا وأمريكا وروسيا، بحيث تنسحب قوات سوريا الديمقراطية من الشروط الحدودي، شريطة ألا تقوم تركيا بأي عملية عسكرية جديدة، وهذا ما حصل بالفعل. ويجب ألا ننسى أيضاً أن تركيا من الداعمين الأساسيين لحركة حماس، وبالتالي لا يمكن أن يكون هذا غائباً عن الرئيس ترامب في ولايته الرئاسية الثانية».

ويختتم «إبراهيم أحمد» حديثه بالقول: «لا يمكن التنبؤ بالتطورات التي قد تحدث على الساحتين الدولية والإقليمية، فكل شيء معرّضٌ للتغيير، إذ لم يكن أحد يتوقع أن تقوم حركة حماس بعملية أكتوبر في السنة الماضية، وبالتالي كانت النتيجة حرب على أذرع إيران في الشرق الأوسط».

ما هي الروح؟

حبيبة المدبولي

ما قيمة أن تملك العالم كله وتخسر روحك؟ في الوقت الحاضر، يدرك القليل من الناس الأصداء الدينية لهذا السؤال بنسبة أقل مما كان عليه الحال قبل خمسين سنة خلت. والحال أن السؤال يطرح نفسه بقوة مرة أخرى.

ربما لم يعد لدينا تعريفٌ محددٌ عن ماهية الروح ولكننا نمتلك تصورًا عما تعنيه خسارتها، فيكون الانحدار والتدهور الأخلاقي وتلاشي المقدرة على التفريق بين الصواب والخطأ هو النتيجة. يصبح العالم الذي نملكه بين أيدينا بلا قيمة، ونكتشف أننا أضعنا حياتنا سعيًا وراء مكاسب خادعة.

كان الفكر السائد دائما أن العلم والتكنولوجيا سيجلبون لنا الكون كله ولكن الآن يبدو وكأنها تساعدنا على تدميره. واللوم لا يلقى على المعرفة العلمية في حد ذاتها التي تعد من أعظم إنجازات الإنسانية بل على الطمع وقصر النظر من جانب الإنسان الذي استغل هذه المعرفة أسوء استغلال؛ يبقى أسوء احتمال أن ينتهي بنا المطاف خاسرين للكون ولأرواحنا معًا.

لكن ما هي الروح؟ يستبعد العلم الحديث المفاهيم الخاطئة والمخيفة عن الروح كتصورات الأشباح وما شابهها، وفي المقابل يجيب عن هذا السؤال بأننا جزء كامل متأصل في الطبيعة حيث أننا نعيش ونتعايش في نفس الظروف الفزيائية والكميائية والبيولوجية الموجودة حولنا.

لايقتضي الأمر أن ننكر قيمة المنظور العلمي ولكن الخبرة الإنسانية لها أوجه عديدة لا يمكن أن تشرحها موضوعية هذا المنظور. فور ما نستجيب لمصطلح "الروح" إن جاء في سياق أدبي من شعر أو رواية أو حتى الكلام العادي. تقع كلمة الروح في ضمن التجربة الإنسانية التي نشاركها جميعًا والتي تعطي معنًى لحياتنا، هذه التجارب تتضمن: الفرحة الناشئة عن حب شخص آخر، أو الدهشة التي تصيبنا إن وقفنا أمام عمل فنيّ أو موسيقى مدهش، أو كما في قصيدة ويليام وردزورث "Tintern Abbey"، (حالة السكينة والهدوء) التي تصيبنا عندما نتوحد مع الطبيعة من حولنا.

هذه التجارب الثمينة تعتمد على قدرات إنسانية حسية لا نتمنى أن نفقدها بأي ثمن. كلمة "الروح" تشير لهذه التجارب فلا يقتضي الأمر أن نعتبر أنفسنا كائنات –أشباح خالدة–. في المقابل يمكن أن نعرّف الروح على أنها وعي ومنطق وأحاسيس تعتمد على عمليات بيولوجية تؤهلنا لدخول عالم من المعاني والقيم يسمو فوق الطبيعة البيولوجية. دخول هذا العالم يتطلب سمات استثنائية بشرية من الفكر والمنطق. يجب أن نفهم أننا لسنا عباقرة منعزلين عن العالم المادي نفهمه ونتلاعب به من بعيد، كما أن ثراء استجاباتنا الحسية وعمقها هم اللذان يربطاننا بالعالم من حولنا ويجعلاننا إنسانيين بالكامل. تلاحم الجزء الحسي من حياتنا مع الجزء المنطقي– المتمثل في الأهداف والمشاريع الحياتية– هو جزء غاية في الأهمية لانسجام وتوحد الروح الإنسانية.

الكاتب ليون كاس يناقش في كتابه المثري "The Hungry Soul" ١٩٩٤ أن كل النشاطات الإنسانية حتى العادية جدا منها كالانضمام للأكل حول طاولة طعام يمكن أن تلعب دورها في تحسين طبيعتنا. في كتاب آخر أحدث "Places of the Soul" ٢٠١٤ تكلم المهندس صاحب العقلية الإيكولوجية كريستوفر داي عن حاجة البشر ليعيشوا ويبتكروا ثم يبنوا هذه الابتكارات في شكل هندسي يتناغم مع أنماط الطبيعة فينتج عن هذا إشباع لأعمق احتياجات الإنسان وتطلعاته. لغة الروح الموجودة هنا وفي سياقات أخرى عديدة قديمة وحديثة تحاكي حاجة الإنسان الضخمة للسمو فوق العالم المادي. هذه الحاجة لا يمكن استدراجها في سياقات فلسفية أو دينية ذات الطابع التجريدي؛ فتصبح الممارسة أفضل طريقة للتعامل مع هذه التطلعات.

الممارسات الشعبية الروحانية مثل الأفعال البسيطة من التفاني والالتزام –التي توجد في تقاليد مثل التي تصور مراحل الانتقال الحياتية كولادة أو موت شخص عزيز، أو طقوس إهداء الخواتم وتلقيها كهدية– تصبح وسيلة قوية للتعبير عن هذه التطلعات. جزء من قوة هذه الطقوس والممارسات أنها تصل لحيز أعمق من المشاعر والروحانيات والأخلاق أكثر مما يفعل الفكر وحده. البحث عن طرق للتعبير عن تطلعنا للمعنى الأعمق في حياتنا يبدو أنه جزء لا يتجزأ من طبيعتنا سواء نعتبر نفسنا متدينين أم لا. إن كنا لنصمم حياتنا في إطار محكم –مهمشين العاطفة– سيكون في ذلك انتقاص لإنسانيتنا. لكن هناك شيء بداخلنا يرفض الإستمتاع بالروتين؛ فيمد يده باحثًا عن شيء لم يحققه بعد آملًا أن يجلب معه الكمال والسعادة. وأخيرا وليس آخرا، فكرة الروح

مرتبطة بالبحث عن هويتنا. كتب الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت في ١٦٣٧ "الأنا التي أكون هي روحي وهي ما أنا عليه". أخذ يناقش مسألة لا مادية الروح. نادرًا ما سنجد من العلماء الآن من سيوافق ديكارت في نظريته. ولكن حتى إن رفضنا نظريته عن لا مادية الروح لا يزال كل منا في داخله يشعر بهذه "الأنا"، الأنا التي تجعله ما هو عليه. تربطنا جميعًا رحلة لفهم هذه الذات في سياقها المعنوي.

هذه الروح التي نريد أن نفهمها ونبغي جني ثمار نموها وعقلانيتها فينا ونشجع الآخرين أن يجدوها ليست ظاهرة جامدة أو منغلقة على نفسها؛ فكل منا في رحلة ليكبر ويتعلم ويبلغ أحسن صورة يمكن أن يصل إليها؛ لذلك مصطلح الروح ليس فقط وصفيّ بل أحيانا يطلق عليه الفلاسفة لفظ معياريّ؛ استخدام لغة الروح لا يلفت نظرنا فقط للطريقة التي نحن علينا الآن بل أيضا للأشخاص الأفضل الذين سنصبحهم، وللطاقة التي نمتلكها لتحقيق ذلك.

جزء من قولنا أننا نملك روح يعني أننا كبشر –بالرغم من كل عيوبنا– ننجذب للخير بالفطرة. نحن نعلو فوق القذارة والانحطاط اللذان –بكل سهولة– يمكنهما أن يسحبوننا للأسفل. وتجارب الإنسان وممارساته الحسية نجد فيها شيئًا من القيمة الروحانية التي تدفعنا للأمام؛ استجابة لهذا النداء نأمل أن يدرك الإنسان ذاته الحقيقة، الذات التي عنى أن يكونها وهذا ما يهدف إليه السعي وراء ماهية الروح، إن كان هناك معنى لحياة الإنسان فيجب أن يسعي إليه.

هل نقتل أنفسنا بطيبة القلب؟

فرح سلمان

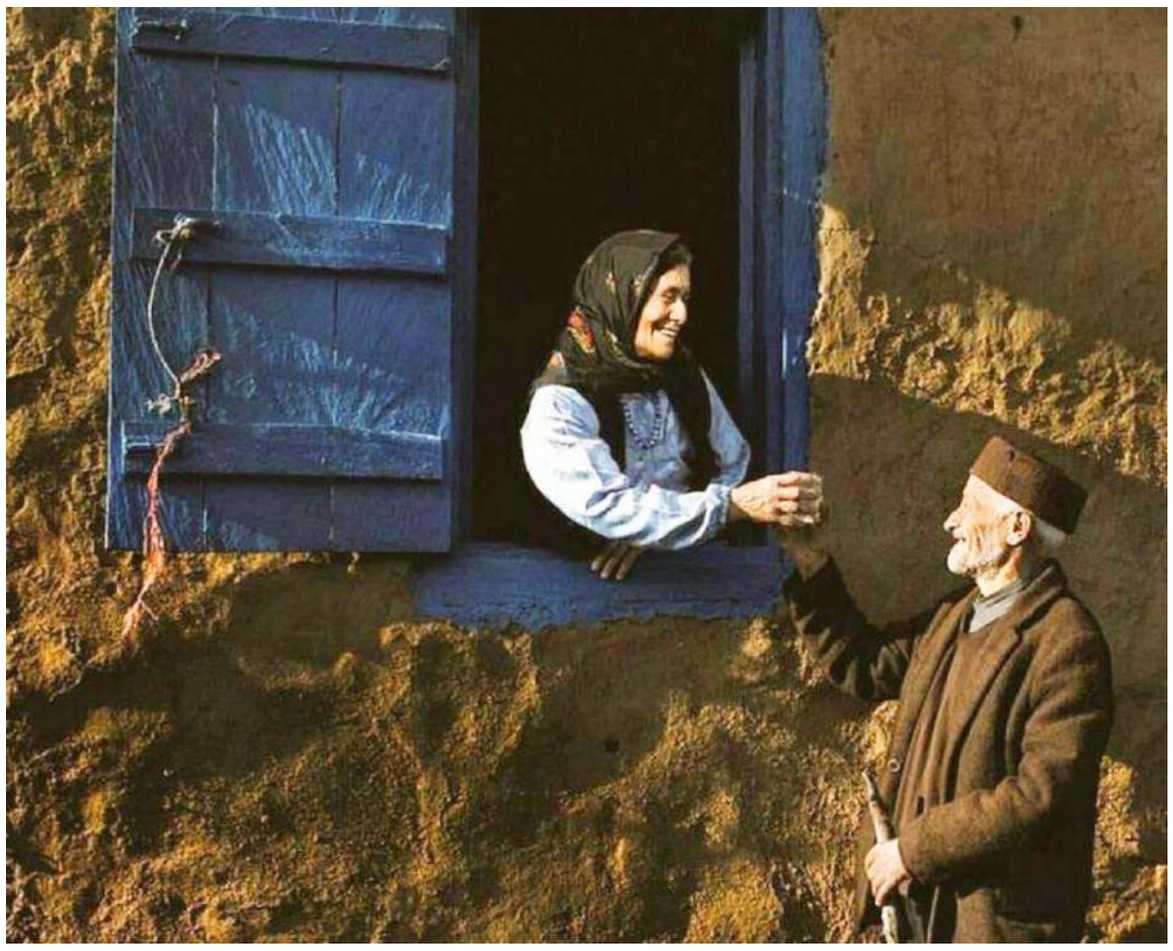

ما الذّي يعنيه أن تكون طيّب القلب؟.. لقد عَرّف عالِمَا النّفس الإيجابيّ كريس باترسون ومارتن سيليغمان (٢٠٠٤م) طيبة القلب "باعتبارها توجهًا غالبًا للذّات نحو الآخر"، أيْ أنّه عندما يكون الشّخص طيّب القلب بالفعل فإنّه يكونُ مُتفانيًا وغير أنانيّ، ولا يتصرّف بطيبةٍ لحاجته لمبادلتِهِ بالمثْلِ أو للعمل بدافعٍ خفيّ.

وتعدُّ طيبة القلب وجهًا من أوجه القُوّة الحقيقيّةِ، حيثُ يعتمد نجاحُ الحضارات عليها، وعلى النّاس الذّين يُغلّبون المصلحة العامّة على مصالحهم الشّخصيّةِ، فنعلِّمُ الأطفال منذ الصّغر أنْ "يلتزموا الطّيبة مع بعضهم البعض" وأنْ "يعاملوا الآخرين بالطّريقة التّي يحبّونَ أن يعاملوهم بها."

بل إنَّ طيب الحياة يستفيدُ من طيبة القلب، ووفقًا لِما صرّح به موقع مايو كلينك فإنّنا عندما نقوم بأعمالِ خيرٍ يتمُّ تنشيطُ مركزِ المُتعة في دماغنا، ممّا يُطلِقُ هرمون الأوكسيتوسين الذّي يقلّل من الإجهاد، كما أنَّ الأفرادَ الذّين يتطوّعون بشكلٍ مُنتظم يُعربون عن زيادةِ رضاهم عن الحياة (Van Willigen، ٢٠٠٠)، والأهمّ من ذلك هو أنَّ فعل الخيرِ نادرًا ما يتوقّف عند شخصٍ واحدٍ فقط، إذْ أنّ هذا الفعل قد يؤدّي إلى تأثير عدوى إيجابيّة؛ حيث يجد الآخرون أنفسهم يميلون إلى التّعامل بلطفٍ عندما يجدون أنفسهم يتلقّون فعلًا خيرًا غير متوقّعٍ (ويطلقُ على هذا الفعل "السّداد مُقدّمًا").

هل سبقَ لك من قبلُ أن قمت بفتح الباب لشخصٍ ما فقامَ بردّ الجميل بفتح بابٍ آخرَ؟ هل عرضت يومًا أن تدفعَ ثمن القهوة لشخص ما ثم قام بعدها بدفع ثمن القهوة للشّخص الذّي يليه في الطّابور؟

ومن الواضح أنَّ مثل هذه الأفعال غير المَقصودة من شأنها أن تعودَ بالفائدة على الجميع؛ من خلالِ زيادة الأُلفةِ والثّقة والامتنان بين الناس.

ولكنْ فلنتأمّل السّؤال التّالي: هل يمكنُ اعتبار طيبة القلب مصدرَ أذًى لنا، على الرّغم من الفوائدِ الواضحة هذه؟

لقد كرّس كريس بيترسون حياته المهنيّة في علم النّفس الإيجابيّ لفهمِ مواطن القُوّةِ الأكثرِ شُيوعًا بين النّاس في مُختلف أنحاءِ العالَم، وفي بعضِ أعمال بيترسون (٢٠٠٦) كانت طيبةُ القلب والكرم من بين أهمّ أوجه القوّة لدى المَفحوصين في الولايات المتحدة، كما أضافَ بيترسون أنَّ كلّ وجهٍ من أوجه القُوّة يمكنُ أن يمتلكها شخصٌ ما يصاحبها أيضًا ما يطلَقُ عليه "الجانب المُظلِمُ"، ولعلّنا عندما يظهرُ هذا الجانب المُظلم لقوّة ما فَمِنَ المُرجّح أنّنا نُفرِطُ في استخدام هذه القُوّة.

دعنا نتأمّل هذا من منظور مكان العمل أو المؤسّسة: أنتَ موظفٌ مستّجدٌ في الفريق، وترغب بأن تكون محبوبًا وأن تحظى باحترامِ زملائك، وحيثُ أنّك شخصٌ طيّب القلب للغاية، وحريصٌ على نجاح مؤسّستك، فإنّك تقول للزّملاء: "أخبروني كيف يمكنني مساعدتكم، فأنا دائمًا مستعدٌ للمساعدة"، وعلى الرّغم من أنّك على الأرجح صادقٌ في هذا، إلّا أنّ هناك للأسفِ أشخاصٌ في هذا العالم يمكنهم تفسيرُ هذه الطّيبة على أنّها ضعفٌ.

وكما توضّح جو ألين غريب في كتابها "عامل الطّيبة: فنّ أن تقول لا" (The Nice Factor: The Art of Saying No) فعندما تكونُ شخصًا طيّب القلبِ حقًا فإنّك على الأرجحِ تسعى إلى حبّ النّاس، وقد تشعر بالقلق بأنّك قد تتسبّب في إحباطهم أو خيبة أملهم إذا لم تكن مساعدتهم.

تخيّل مستوى الإحباطِ الذّي تشعر به! فتتصرّفُ أنت دائمًا، دون طلبٍ، بطيبةٍ وسخاءٍ مع الآخرين، ولكنْ لا تتلقّ أيّ طيبةٍ في المقابل، فمن الطّبيعيّ أن نرغب في رؤيةِ السُّلوكيّات والتّصرّفات التّي نقدّرها في أفعالِ الآخرين، وعندما لا نجد هذه التّصرُّفات فإنّ هذا يُولِّدُ شعورًا بالتّنافرِ وعدمِ الانسجام، فالعالَمُ من حولنا والنّاس الذّين يعيشونَ في هذا العالَم ليسوا كما نريدهم أنْ يكونوا، وقد يؤدّي هذا الصّراع الدّاخليّ إلى ضغوطٍ كبيرةٍ لأيّ فرد.

تخيّل مستوى الإحباطِ الذّي تشعر به! فتتصرّفُ أنت دائمًا، دون طلبٍ، بطيبةٍ وسخاءٍ مع الآخرين، ولكنْ لا تتلقّ أيّ طيبةٍ في المقابل، فمن الطّبيعيّ أن نرغب في رؤيةِ السُّلوكيّات والتّصرّفات التّي نقدّرها في أفعالِ الآخرين، وعندما لا نجد هذه التّصرُّفات فإنّ هذا يُولِّدُ شعورًا بالتّنافرِ وعدمِ الانسجام، فالعالَمُ من حولنا والنّاس الذّين يعيشونَ في هذا العالَم ليسوا كما نريدهم أنْ يكونوا، وقد يؤدّي هذا الصّراع الدّاخليّ إلى ضغوطٍ كبيرةٍ لأيّ فرد.

وكما توضّح جو ألين غريب في كتابها "عامل الطّيبة: فنّ أن تقول لا" (The Nice Factor: The Art of Saying No) فعندما تكونُ شخصًا طيّب القلبِ حقًا فإنّك على الأرجحِ تسعى إلى حبّ النّاس، وقد تشعر بالقلق بأنّك قد تتسبّب في إحباطهم أو خيبة أملهم إذا لم تكن مساعدتهم.

تخيّل مستوى الإحباطِ الذّي تشعر به! فتتصرّفُ أنت دائمًا، دون طلبٍ، بطيبةٍ وسخاءٍ مع الآخرين، ولكنْ لا تتلقّ أيّ طيبةٍ في المقابل، فمن الطّبيعيّ أن نرغب في رؤيةِ السُّلوكيّات والتّصرّفات التّي نقدّرها في أفعالِ الآخرين، وعندما لا نجد هذه التّصرُّفات فإنّ هذا يُولِّدُ شعورًا بالتّنافرِ وعدمِ الانسجام، فالعالَمُ من حولنا والنّاس الذّين يعيشونَ في هذا العالَم ليسوا كما نريدهم أنْ يكونوا، وقد يؤدّي هذا الصّراع الدّاخليّ إلى ضغوطٍ كبيرةٍ لأيّ فرد.

إهانةٍ للآخرين إذا رفضت لهم طلبًا، أو في حال طلبت أنت خدمةً في المقابل، وقد يؤدّي هذا السيناريو إلى استغلالِ البعضِ لك.

لذا دعنا نتخيّل أنّه قد مرّ عامٌ، أنتَ الآنَ في منصبك منذ عامٍ، وتعمل مع الفريق نفسِهِ، وتلاحظُ أنّ زملاءك يواظبون على طلب مساعدتك مرارًا وتكرارًا، بل وفي الواقع فإنّ المرّة الوحيدة التّي يتفاعلون فيها معك هي عندما يحتاجونَ إلى شيءٍ منك، لقد كنت سندًا لزملائك، ونادرًا ما كان هناك أيُّ معاملةٍ بالمثل من طرفهم، وأنت تشعرُ بالخجلِ من طلب

أنّك مشغولٌ جدًا، أو أنّك ربّما مُنهكٌ جسديًا وذهنيًا، وعندما يَطلبُ الأشخاص منك معروفًا عليك بتقييمِ ما إذا كان لديك الوقتُ والطّاقةُ والاهتمامُ الضّروريّ لمنحهم إيّاها، ولكي تحافظ على إيثار الآخرين بفعاليّة تحتاجُ أحيانًا إلى أن تشعرَ براحةٍ أكثرَ عندما تقول "لا" للآخرين وتقول "نعم" لنفسك.

MELÎK AYKOÇ

Mixabin ku em welatê xwe hê nû bi nû nas dikin û li ser wê bingehê berê xwe didin dîroka xwe. Dibînin ku Kurdan dîrok nivîsîne jî, her tişt lê nekolane û nenivîsîne. Di nava van lêkolînên kelehan de em rastî gelek agahîyên dîroka me ya hatiye înkarkirin, tên. Baş e ku di nava gelê me de enaneyeke wekî bîra dîrokê heye. Tiştên berê bûne, nehatine jibîrkirin, tim bê kêmasî ji nivşan derbasî nivşên din bûne. Gelek caran jî, ew kirine wekî çîrok an jî destan û nehiştine ji bîr bibin. Berê niştecihên herêma Çaldiranê wekî devera Patnos û Milazgirê bi giranî kurdên êzdî bûne. Ev mîrîtîya Kok Axayê Êzdî û keleh û zîndana wî nîşaneke wan deman e. Lê osmanîyan di navbera salên 1830–1850yî de fermana kurdên êzdî yên Serhedê derdixe, wê demê beşek ji gelê me yê êzdî ji vê herêma bav û kalan direve û beşek jî naxwaze ji kokên xwe biqete, dimîne û di bin kirasê mislimantîyê de dijîn. Ji ber ku lêkolîneke arkeolojîk li ser kelehê nîne, em nikanin tu agahîyeke zanistî ya li ser avahîya wê bidin. Bes li ser girekî zinarîn e. Hê jî zîndan û mehzenên wê her wiha hin hîmên wê li pê ne. Di nav gel de tê gotin ku keleheke gelek mezin bûye. Bingeha wê ji berê hebûye, dibe ku ji dema xaldîyan jî mabe. Di sedsala 18an (1750–1780) de Kok Axayê Êzdî ji Kandahara Muradiyeyê hetanî Bazîdê û beşek ji axa Rojhilat Mîrîtîyeke mezin ava kiriye. Wî, wê demê ev keleh ji nû ve daye lêkirin û mezinkirin. Her wiha di zinarên bin kelehê de jî çend jûrên wekî zîndan û mehzen dane kolandinê. Keleh hilşiyaye lê zîndan hetanî vê roja me hatiye. Û Her kesê herêmê pê dizane, bes em kurdên ji herêmên din, vê nizanin. Min di gelek nivîsan de gotibû, gêncîneger belaya berhemên dîroka me ne. Ew jî dijmin in. Ji bo parçeyek piçûk dîrokekê dirûxînin. Ji ber ku gotina; “gencîneya Kok Axayê Êzdî” di vir de veşartiye, di nava gel de belav e, gêncînegeran roja 1ê Nîsana 2021ê jî di gelek cihên dîwarê zîndanê de dînamît bi cih kirine. Heta hin diteqin jî. Vê nûçeyê di hemû rojnameyên herêmê û heta di yên Tirkîyeyê de jî cih girt. Parlamenterên HDPê jî ev mijara rûxandina zîndanê birin rojeva Parlamenê. Lê dîsa jî mîna guhên me xitimî bin, me nebihîst. Ev keleha Kok Axayê Êzdî li berpala Çiyayê Arkelê ye, bi qasî 2 kîlometreyan li başûrê gundê Qubika (Yeniyaka)

û 3 kîlometreyan jî li rojhilatê gundê Golesorê ye. Ev çiya ji bo parastinê gelek destdayî ye. Mirov her demê dikane di ser wan çiyan re xwe bigihîne rojhilatê Kurdistanê (Îran) Her wiha mirov dikane ji diharê vê kelehê hem zuxrên Tendureka Mezin, hem jî ya piçûk, heta Çiyayê Sîpanê jî bibîne. Zîndana di zinar de hatiye kolan 15 metreyan dirêj û 8 metreyan jî fireh e. Bi tevê odeyên din yên di zinar de 12 ode ne. Hêjayî gotinê ye ku mirov bibêje, fermandarîya zîndanê di destê keça Kok Axayê Êzdî, Dilşah Xanimê de bûye. Bi giranî kesên li dij berjewendiyên gelê herêmê, kesên zordestî li jin û zarokan bikirina û mafên wan nas nekirana, ji çi gelî û bawerîyê diba, bila biba, digirtin û dikirin vê zîndanê. Hetanî tobe nekirina xwe sererast nekirina, ew bernedidan. A dad û hiqûq ev e. Li nêzîkî gundê Qubika nakropolek heye, yanî goristaneke kevn heye, di nava goristanê de du kumbetên nehnişkî hene. Mixabin lewhayên wan ên nivîsandî nînin, an jî wenda ne, nayê zanîn li ku ne. Di hin agahîyên nivîsandî de tê gotin ku ji sedsala 17an maye. Di nava gel de jî tê gotin ku ev kumbet jî ji dema Kok Axayê Êzdî mane. Dibe kumbet li ser gorên kalik, bav û dêya Kok Axayê Êzdî jî hatibe lêkirin. Mixabin ku kes lê xwedî dernakeve, lema yek hima hima bi pirranî rûxîyaye, yek jî di rewşeke gelek xirab de ye.

Belê ji dîroka veşartî rûpeleke bibîranîna bi agahîyên kêm, lê hêja. Ez hêvî dikim ku dîrokzan û lêkolînerên gelê me, xwerû jî yên gelê me yê êzdî berê xwe bidin vê mîrîtîya qedîm û birûmet, rastîya wê derxin û peşkêşî gelê me bikin.

Riataza

JINA KURD

Hisên Mislim Ebas

Jin jiyana azadî her dem serfirazî
Jin jina qehreman û felekat radike
ezezî
Bi serbilindî xwe bi xwe bi cî kir bi mêranî
Nav nivîsî li dîrok bi Nefiş û Qedemxêrî
Jin jiyan jin jiyana azadî
Bi şohî û kember xemilandî ne seran ser
Canfeda gotin pêşî şêr şêr çi jin çi mêr
Mîna mêra şer dike li nava çiyan hildide ala rengreng li jor
Ha em em in jinên kurd me nav nexşî li ser zinar
Jin jiyan jin jiyana azadî
Bizkên guliyan dimale navend û holan
Kevneşopîyên demên borî bi cî tîne nirxê jinan
Jina kurd nav nîşan li tevahiya cîhan
Li her der û waran noq didin ji tevahiya jinên kurdan
Jin jiyan jin jiyana azadî
Bêt û êtûn diqetînin ben û kelepçan
Çewt dikin pêyva jin bi tenê nîvê cîhan
Jina kurd mîna sitêrkan diteyisîne li asîman
Arîn û Bêrîtan dibin sembola azadiya kurdan
Jin jiyan jin jiyana azadî
Li her çar perçan û deveran jin dibe avakerê cîhan
Li dem û dewran daxwaz dikin nola jinên kurdan
Işkince, lêdan dibe li can ez çi bêjim ji bo te Leyla
Qasim jina qehreman
Ne yek car û ne jî hezar car tu kes nabe mîna Leyla û Rojan
Jin jiyan jin jiyana azadî

SEYÎD RİZA PÎRÊ DÊRSİM

Seyîdek rabû ew ji Dêrsimê
Serî hilda bû Pîrê Dêrsimê
Benda hembêz kir Mîrê Dêrsimê
Lê tawîz neda Şêrê Dêrsimê
Rakirin ferman dijmin, neyaran
Bombe dibarand firok, teyaran
Pêncî hezar kuşt zalim, xwînxwaran
Xirab kir xemla wan bûk û yaran
Singû dikirin wan jinên ducan
Zarok hîştin bêruh û bêcan
Birîndar mabûn hemî bêderman
Fîxan û feryad di çû asîman
Nalînek dihat ji gund, bajara
Wek fîxana bilbilê bihara
Dêrsim sor kir wek gulên adara
Fîxan û feryad dihat dîhara
Ji hev qetandin wan dost û yara
Rijand hêsirê çavên kubara
Ji ber zilm û wê zora zordara
Nalîn û zarîn di çû dîhara
Pêt û agirek wan berda dilan
Dêrsim kirin wek Gelîyê Zîlan
Ji şarê Dêrsim radibû dûxan
Gelê Dêrsimê mabû bêxudan
Herçîyê sax man hemî nefî kir
Wan qîzê xama teva kedî kir
Wek gurên çile tev ji hev bir kir
Ji zilma Romê dunya fedî kir!
Dilbirînê Deşta Mûşê

Sînorê Şiîrên Arjen Arî: Nisêbîn û Qamişlo

Şairê şêrgele Arjen Arî di nivîseka xwe de dibêje ew ji wî welatî ye, welatê helbestên nebihîstî, welatê destanên jibîrbûyî.
Di eynî nivîsê de, Arjen Arî dibêje li wî welatî li ser rêka helbestê dilê wî di mista wî de ye û li ser lêvên wî hezên hiznî yên stranan rêz bûne.
Bes ji şiîrên Arjen Arî wer tê xanê ku yên wî, hezên wî hem bi wan stranên li ser lêvên wî hem jî bi hidûdan kesirîne.
Belkî çem û çîya, deniz û derya hidûdên tabiî ne û hikmê şairan li wan nabe, lê hidûdên li deşt û berîyan, ewên bi têlên rêsayî, ewên dihêlin ku tu hêla din ya ji te bibînî, lê bi eskerên li ber nahêlin ku tu derbaz bibî, hidûdên wisa ne ku bi destan hatine çêkirin û şair jî tînin bi qelemên destan xwe lê diqelibînin.
Arjen Arî yê ku li Nisêbînê, li ber serê Qamişloyê hatiye dinê û mezin bûye di çend şiîrên xwe de nîşanên eşqeka yek li vê hêla sînor û yek li wê hêlê dane.
Mesela di şiîreka xwe de Arjen Arî dibêje berêvarekê, yê ku roj lê diçe ava ew e û dibêje xwezî ev sînor nebûya.

Di şiîreka din de, nav tu bihata, ku gorey min ji şiîrên Arjen Arî ya herî hiznî ye, şair ji wê xayînêyê re ku bi şev nehatiye ew hevdu bibînin, dibêje dilê wî sed carî li sînor wer bûye û dibêje tu bihata ev dil li dû te Binxet nedibû.
Şeveka tiptarî jî Arjen Arî daku yar were rêka wê ya li sînor vedike û xweş dike:
gund razaye, kûçik razane
heyv derneketiye, stêrk wenda ne
têlên sînor serpişt pal dane
fersend ev fersend were!
Dîsa di şiîrekê de Arjen Arî raber dike ku yar pir nêzîk e, lê bi sînor pir dûr dikeve û vê rewşê jî wanî îfade dike:
bi destin vala
bi awirin melûl
geh bi jêr de, geh bi jor de
meşîm di ber sînor re…
meşîm…
qewzek e neqeba me
bang bikim te
bibêjim ‘’lêêê!’’
wê deng bê te
lê ev têl
ev mayîn
ev leşkerên Romê
ne dihêlin bang bikim

Arjen Arî 2012, Foto: Omer Faruk Baran

ne jî dihêlin bêm..
Zaten Firat Cewerî jî di nivîseka xwe de ser salên xortanîyê yên bi dostê wî Arjen Arî re dibêje wî diltenikî dil girtibû, lê dildara wî li alîyê din yê xetê, li pişt têlan, li Qamişlo bû.
A li sînoran ne tenê eşq e elbet. Nihîtê mêran yên li ser sînoran ketine etra qetek nan jî ketine şiîra Arjen Arî ku yek ji wan Zekiyê Hemal e:
şevekê çû.. û venegeriya!
beriya dayê, jinê, xuşkê
moriya girt laş, torîk ketin ser,
li hêlekê guh û ser
li hêlekê qefesa sêngê
zîvar zîvarî cendekê Zekiyê hemal!
Bi hemû şiîrên xwe yên ku ji wan sînoran sala 2024an ketine dîwanekê, Arjen Arî yê sala 2012yan canê xwe ji dest daye, şairê welatê helbestên nebihîstî ye, şairê welatê destanên jibîrbûyî ye, hîn jî.
Omer Faruk Baran
*Navên şiîrên di vê nivîsê de derbaz dibin; ez û dil, êvarî, tu bihata, zekiyo, were, ev sînor

BÎBLİYOGRAFYA
Arjen Arî, Şêrgele – Hemû Helbest, Weşanên Sor, 2024
Arjen Arî, Xasenezer, Evrensel Basim Yayın, 2013
Firat Cewerî, Arjen Arî Nemiriye Arjen Arî Ye, Gazete Duvar, 2020

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

Aştî السلام

Rojnameyek sîyasî, civakî , çandî

Hejmar (98) Mijdar 2024

Dewleta Tirk a dagîrker zîyaneke mezin guhand binsazîya deverê

Li gor amarên Asayîşa Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, di navbera 23 heta 25ê Cotmehê de dewleta Tirk a dagîrker bi qasî 685 êrîşan li dij herêmên Birêvebrîya Xweser pêka anîn; xalên ewlekarîyê, bîrên petrolê, nangeh, stasyonên kehrebayê, ambarên welatîyan û gelek deverên dîtir. Tirkîyeyê bi dirêjahîya 4 rojan, bê navber, hem bi rêya êrîşên esmanî hem bi rêya topên hawnan herêmên kurdên Sûrîyeyê dan ber toan. Li gor berpirsên Birêvebirîya Xweser li Bakur û Rojhilatê Sûrîyê zîyanên madî yên zevîyên petrolê û jêderên enerîjîyê gihîştine 500 mîlyon dolaraî. Hêjayî bi bîrxistinê ye ku seba dorpêça heyî, berê herêmên kurdan krîzeke dijawr dijîn û vê yekê kirîz duqat û sêqat dijwartir kir.

Ofîsa Jinê ya bajarê Dirbêsîyê civîna xwe ya mehane li da xist

Roja şemîyê 16.11.2024 Nivîsgeha Jinê ya Meclisa Dirbêsîyê ya Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê civîna xwe ya asayî li navenda partîyê ya bajarê Dirbêsîyê li dar xist. Civîn li dor gelek babetên giring gerîya, di nav de kirîza Sûrîyeyê, gefên dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker li ser herêmên Birêvebrîya Xweser, her wiha gurbûna deverê bi giştî û bandora wê li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê. Civînê ji milekî din ve giringî da rewşa rêxstinî yê jinê di partîyê de pê re jî xurtkirina rola jinê bi awayekî mezintir bi rêya kartêkirin û beşdarbûna jinê di qadên cihêreng de, nola pêkanîna semîner, doz û çalakîyên taybet bi jinan û awayê bipêşvebirina jinê ji milê rêxistinî, sîyasî, civakî û rewşenbîrî ve. Hêjayî vegotinê ye ku civîn bi birek pêşnîyaz bi dawî hat, ji nav wan, semîner der barê Roja Cîhanî ya li dij Tundîya li ser Jinê li navenda partîyê pêk were.

Dawî li leqleqa vala nayê

Zinarê Xamo

Serokê Tirkîyeyê Recep Tayyip Erdogan demagojîya Devlet Bahçelî careke din dubare kiriye, gotiye: "Birayê min ê kurd, em ji te hêvî dikin tu yê vî destê ji dil û can dirêjî te bûye bigirî."

Ez fêm nakim bêyî banaga teslîmbûnê û qebûlirina tirkbûnê çi pêşnîyarî kurdan kirine? Ji bo çi em ê bi wî destî bigirin? Hewcedarîya me bi biratîya kesî tune ye, em mafên xwe yên neteweyî dixwazin, em dixwazin li welatê xwe azad bijîn. Vêya qebûl bikin, dev ji demagojîya biratê berdin. Li meydanê leqleqek vala heye, mafekî neteweyî yê herî biçûk nadin kurdan, hebûna kurdan wekî metekî cihê, perwerdeya zimanê kurdî qebûl nakin û dibêjin destê dirêjî we bûye maç bikin û bidin ser serê xwe. Ji bo ku kurd bi "destê we bigire" dibê li meydanê pêşnîyareke konkret hebe.

Hûn kîjan mafî didin kurdan, wêya bibêjin. Mêrik di eynî axiftina xwe da gotiye: "Em ê li nava Tirkîyeyê, li Îraq û li Sûrîyeyê têkoşîna xwe ya bi terorê re bi awayekî bibiryar bidomînin û tehdîd ji ku derê were emê ji holê rakin."

Ev gotinên Erdogan tê maneya, ne li Tikrîyeyê tenê, li Îraq û li Sûrîyeyê jî em ê şerê kurdan bikin, em ê nehêlin kurd azad bibin, bibin xwedî dewlet.

Yê vêya bibêje tu dest mestê aştîyê dirêjî kurdan nake, derew e, demagojî ye.

Pûlisan li Stenbolê vêsê girte ser mala serokê beledîya Esenyurtê Ahmet Ozer. Li mala wî û li oda wî ya beledîyê lêgerîne kirine. Tê gotin Ahmet Ozer bi îthama "endametîya rêxistina PKKê, KCKê" hatiye girtin. Ahmet Ozer kurd e, lê endamê CHPê ye. Heta kurd azad nebin, Kurdistan çênebe li Tirkîyeyê ji tu kesî re rehetî tune ye. Dixwaze bira kurd be, dixwaze bira ne kurd be, ji kîjan partîyê dibe ferq nake, li Tirkîyeyê her kes di bin gefa mohra terorê da ye. Ji bo ku ev mohr ji ortê rabe dibê mesela kurd çareser bibe, miletê kurd bigihîje mafên xwe yê neteweyî, kurd xwe îdare bikin. Ji şansê me yê xirab re dagîrkerên welatê me ne yek in, çar in, her çar jî pir zalim û xedar in. Ji wan jî yên tirk pir har in, rojekê rehetîyê nadin me, wekî pey me ne. Bûne ardê cehîn ketine rûyê me, bûne qîr û di merîyane. Lê hindik maye, ew ê bi ser bela xwe ve bibin.

Rêûresmên bibîrxistina pakrewanê gewre Apê Yûsiv

Şandeyeke Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê roja yekşemê 9ê meha 11an 2024 li Mezargeha Pakrewanan a Şehîd Delîl Sarûxan a bajarê Qamişloyê tev li duyem rêûresmên bibîranîna pakrewanê gewre Apê Yûsif û her du nevîyên wî "Mezlûm Gulo" û "Mihemed Gulo" bû. Hêjayî bibîrxistinê ku malbata Apê Yûsif di oxira azadîya Kurdistanê de birek şehd daye.

Şandeyeke Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê serdana mezinê êla Şemeran kir

Roja yekşemê 24.11.2024 şandeyeke Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê bi serperiştîya serokê partîyê birêz Telal Mihemed serdana Serokê Partîya Elmihafizîn, mezinê êla şemeran "Manih Himêdî Deham Elhadî kir. Hêjayî vegotinê ye ku di vê hevdîtinê de gelek mijar û babetên giring hatin gengeşekirin.

Donald Trump bû Serokê Amerîkayê

Piştî hevirkîyeke dijwar di navbera Haris û Trump de, sibeha roja çarşemê 6.11.2024 di medyaya cîhanî de hat ragihandin ku namzetê komarpêrz Donald Trump di hilbijartinên serokatîyê de bi 270 delegeyî bi ser ketiye. Trump ku di hilbijartinê borî de li hember Joe Bedin bi bin ketibû, careke din wekî serok vegerîya Koşka Spî. Hêjayî vegotinê ye ku Trump yekem serok e ku di zêdetirî zêdetirî sed salî de du caran ne bi dûv hev de bûye serokê Amerîkayê.

Du pirtûkên Weşanên Aryenê hatine qedexekirin

Dadgehekê biryar daye ku du romanên Weşanên Aryenê bên qedexekirin. Ev biryar di sala 2022ê de hatiye dayîn lê weşanxane jê nehatiye agehdarkirin.

Pirtûkên qedexekirî

Roman "Gun Işirken" ya Nîlûfer Şahînê û "Umut ve Mavî" ya Firat Canî ne. Weşanxaneyê dixwest çapeka nû bike lê daxwaza bandrolê nehatiye pejirandin.

Biryarên dadgehê

2emîn Dadgeha Ceza û Sulhê ya Eskîşehîrê biryara qedexekirina "Gun Işirken" daye. 2emîn Dadgeha Ceza û Sulhê ya Îzmîrê jî "Umut ve Mavî" qedexe kiriye. Her du biryar jî di sala 2022ê de hatine dayîn lê ji weşanxaneyê re nehatine ragihandin. Weşanxane piştî ku daxwaza bandrolê hatiye redkirin, ji biryarê haydar bûye.

Çavkanî: Ajansa Mezopotamyayê, bianet, Botan Times